الجهود الفكرية لأوائل رجال الشيعة

أ.م. د. مهند عبد الرضا حمدان الكنزاوي

كلية الآداب / جامعة ذي قار

الملخص

كان للشيعة الاوائل دور ينسجم مع أراء ومناقب علي بن أبي طالب عليه السلام في جميع نواحي الحياة وخاصة فلسفته في الحياة الدينية والسلوكية والاجتماعية والسياسية والفكرية في الإسلام لذلك يكاد يجمع الباحثين إن تلامذة الامام علي واصحابه كانوا النواة التي أثمرت التشيع كونهم تجمعهم صفة واحدة هي الزهد والإيمان الصحيح فلم يشاركوا فيما شارك فيه البعض من الصحابة في الميل إلى الدنيا وشهواتها ، فقد كان الإمام علي عليه السلام يتمتع بولاء روحي وفكري من عدد من كبار صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أنعكس إيجاباً بأن أبدعوا في مجالات فكرية شتى ، وهذا لا يعني إن التشيع الروحي منفصلاً عن الجانب السياسي بل انه تعبير عن إيمان أولئك الصحابة بقيادة الإمام علي عليه السلام للدعوة بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم فكريا وسياسيا وقد انعكس إيمانهم بالجانب الفكري من هذه القيادة بالولاء الروحي وانعكس إيمانهم بالجانب السياسي منها بمعارضتهم لخلافة غيره.
إذ برز رجال الشيعة الاوائل إضافة إلى مؤازرتهم للامام ولآل بيته عليهم السلام وشجاعتهم الفذة وأدوارهم السياسية التي كان لها الأثر العظيم في تاريخ الإسلام ، بان كان لهم باعاً طويلاً في النواحي الفكرية بمختلف ميادينها فقد برز منهم المفسرون والمحدثون والمصنفون والأدباء والشعراء الذين تركوا بصماتهم واضحة في هذه الميادين التي وضحّوا فيها أن التشيع للامام علي عليه السلام قد أثر فيهم على مختلف الأصعدة ، فقد كان الامام علي عليه السلام المدرسة التي خرجتهم والمصّب الذي نهلوا منه فورثوا الإبداع وورّثوه في مختلف المجالات الفكرية ، كما سنوضح

The thought role of early sheeaa

Asst .Prof. Dr. Mohanad A Hamdan

College of Arts / University of Thi qar

Abstract

Those companions ad been gathered with common characters like firmness and none deviated from right and early companionship and braveness, science, patience and believing in the case of Imam ALI BIN ABI TALIB (G.B) and his sacrificing them and their devoting for his sake as a desire for staying close to the right and coming close to god with that.

Also they had participated in spreading his case and informing people that he had been injustice by others plus his family and his companions has got form that what they had got till they had been expelled and been evacuated from their homes and been killed on their enemies hands and those who are contrary with them in opinions but they did not cared and they did not said that this is to much because they are believing in their case and their prior knowing about ruggedness of the road of right and rarely passable. Also it is non forgettable their superiority on the others on some fields and their creation others and so they were imams in some sciences and they were placers till their names were stick with that as explanation, and IBN ABAAS and conversations with JABIR AL ANSAARY , and Grammar with ABO AL ASWAD AL DOOLY , History with SALEEM BIN QAIS , credibility , asceticism and preaching and revolution against injustice with ABY THAR , braveness with MALIK AL ASHTAR , AMAAR BIN YASER , AL MEQDAAD BIN AL ASWAAD , HOTHAIFAH BIN AL YAMAAN , generosity with QAIS BIN SAAD and ODAY BIN HATEM..etc…

المقدمة :

برزت ظاهرة مصاحبة الإمام علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ والميل له منذ عهد الرسول محمد ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ وكان هناك مجموعة من الصحابة الكرام يحيطون به أطلق عليهم لفظة (الشيعة) ، ويرى بعض المؤرخين إن هذه اللفظة حُصرت بمجموعة من الصحابة أبرزهم[١] : أبو ذر الغفاري [٢]، وسلمان الفارسي[٣] ، والمقداد بن الأسود الكندي[٤]، وعمار بن ياسر[٥]، وجابر بن عبد الله الأنصاري[٦] ، وحذيفة بن اليمان[٧]، وهولاء وصفوا بـ (الأصفياء)[٨] .

ومن غير الصحيح أن تكون حركة التشيع لعلي ﴿عليه السلام﴾ قد برزت كما يرى البعض بعد معركة صفين ، فإذا لم يكن للشيعة وجود قبلها فمن الذي كان يقاتل معه ، مع انه كان برفقته عدد كبير من الصحابة الذي تكاد تجمع المصادر التي يترجم أصحابها لهم على مصاحبتهم للإمام علي ﴿عليه السلام﴾ منذ ما قبل ذلك .

إذاً فأصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ (الشيعة الأوائل ليسوا فرقة استحدثت بعد رحيل النبي ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾وإنما ترجع جذورها إلى رواد الإسلام الأوائل من المهاجرين والأنصار الذين بقوا على ما كانوا عليه في عصر الرسالة وبقوا على تلك العقيدة بعد وفاة النبي ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ فكانوا نواة التشيع وبذرته الأولى [٩]

وقد عرف بهذه الصفة عدد من خيار صحابة الرسول ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾الذين اعتقدوا بإمامة علي بن أبي طالب﴿عليه السلام﴾ [١٠] وكان الرسول الكريم ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ أول من غرس هذه البذرة ونماها ورعاها في جميع مراحل حياته ويدل على ذلك ما اثر عن الرسول ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾من الأحاديث التي أضفت سمة التشيع على أتباع الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ وأشادت بهم وبشرتهم بأسمى المنازل في الجنة ، ومن تلك الأحاديث ، قول الرسول : ((يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض))[١١]، ((يا علي أنت وشيعتك ستقدمون على الله راضون مرضيون))[١٢]، ((شيعة علي هم الفائزون))[١٣] ، فأصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ هم رجال الشيعة الأوائل الذين شايعوا علياً ﴿عليه السلام﴾ على الخصوص وقالوا

بإمامته وخلافته نصاً ووصية إما جلياً وإما خفياً واعتقدوا إن الإمامة لا تخرج من أولاده وان خرجت فبظلم من غيرهم أو بتقية منهم ، وبذلك فان الشيعة قد اطمئنوا بان علياً﴿عليه السلام﴾ أفضل الخلق بعد الرسول ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ وأحقهم بالإمامة ومن خالفهم في ذلك كان غير ذلك [١٤] .

الدور الفكري لأوائل الشيعة

ومن الملاحظ أنه كان لهؤلاء الصحابة دور ينسجم مع أراء ومناقب علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ في أصول القيادة و الهداية وفلسفته في الحياة الدينية والسلوكية والاجتماعية والسياسية في الإسلام لذلك يكاد يجمع الباحثين إن هؤلاء كانوا النواة التي أثمرت التشيع كونهم تجمعهم صفة واحدة هي الزهد والإيمان الصحيح فلم يشاركوا فيما شارك فيه البعض من الصحابة في الميل إلى الدنيا وشهواتها ، فقد كان الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ يتمتع بولاء روحي وفكري من عدد من كبار صحابة رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ أنعس إيجابا بأن أبدعوا في مجالات شتى ، وهذا لا يعني إن التشيع الروحي منفصلاً عن الجانب السياسي بل انه تعبير عن إيمان أولئك الصحابة بقيادة الإمام علي ﴿عليه السلام﴾للدعوة بعد وفاة النبي ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ فكريا وسياسيا وقد انعكس إيمانهم بالجانب الفكري من هذه القيادة بالولاء الروحي وانعكس إيمانهم بالجانب السياسي منها بمعارضتهم لخلافة غيره وبالاتجاه الذي أدى إلى صرف السلطة عن الإمام إلى غيره.

من الأمور التي برز فيها صحابة أمير المؤمنين علي ﴿عليه السلام﴾ إضافة إلى مؤازرتهم له ولآل بيته ﴿عليه السلام﴾ وشجاعتهم الفذة وأدوارهم السياسية التي كان لها الأثر العظيم في تاريخ الإسلام، حيث كان لهم باع طويل في النواحي الفكرية بمختلف ميادينها فقد برز منهم المفسرون والمحدثون والمصنفون والأدباء والشعراء الذين تركوا بصماتهم واضحةً في هذه الميادين التي وضحّوا فيها أن صحبتهم للإمام علي ﴿عليه السلام﴾ أثرت فيهم على مختلف الأصعدة ، فقد كان ﴿عليه السلام﴾ المدرسة التي خرجتهم والمصّب الذي نهلوا منه فورثوا الإبداع وورّثوه ، ولعل أهم المجالات التي جسدّت أدوارهم الفكرية هي :

القرآن الكريم وتفسيره :

القرآن الكريم هو كلام الله المنزّل على نبيّه محمد ﴿ ﷺ ﴾ وهو المصدر الأساسي للتشريع الإسلامي ، وتفسيره احد العلوم الشرعية المتعلقة به ، إذ يهدف إلى استنباط الأحكام الشرعية منه بشكل صحيح ، وليس من المبالغة القول بان أصحاب الإمام علي ﴿ عليه السلام ﴾ كانوا الرواد الذين لعبوا الدور الأكبر والأساسي في المحافظة على كتاب الله ، وإيصاله إلينا بهذه الصورة ، فقد شهد لهم عموم المسلمين بالتفوق في هذا المضمار، إذ لم يكن جميع الصحابة على درجة واحدة من العلم والفقه ولا مستوى واحد من الإدراك حتى إن بن خلدون قال في ذلك: (ولم يكن الصحابة جميعا أهل فتيا، ولا كان الدين يؤخذ عنهم جميعاً ، وإنما كان ذلك مختصاً بالحاملين للقران الكريم العارفين بناسخه و منسوخه ومتشابهه ومحكمه وسائر دلالته) [١٥]، فيذكر إن رجلاً جاء إلى عمر بن الخطاب وهو بعرفات ، فقال : جئتك من الكوفة ، وتركت بها رجلاً يحكي المصحف عن ظهر قلبه ، فغضب عمر غضباً شديداً ! (خوفاً من أن يكون أحداً ينسب إلى القران الكريم ما ليس منه) ، فقال: ويحك من هو ؟! فقال له: هو عبد الله بن مسعود [١٦]، فذهب غضب عمر بن الخطاب وسكن وعاد إلى حاله ! ثم قال: والله ما اعلم من الناس بالكوفة رجلاً أحق بذلك منه (وقد كان عمر بعث إلى الكوفة عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود ، وكتب إلى أهلها : إني بعثت لكم عمار بن ياسر أميراً ، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً فاقتدوا بهما واسمعوا قولهما وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسي[١٧]، مما يدل على مكانته الفقهية المرموقة.

ولم يكن ذلك غريباً من عبد الله بن مسعود فقد كان أول من جهر بالقران الكريم على الملأ في مكة في وقتٍ كان ذلك يُعد فيه هدماً وثلماً كبيراً لكل ما كان يعتقد به المجتمع غير المسلم في مكة [١٨]

ويُعد حذيفة بن اليمان أول من بادر من الصحابة لجمع القرآن الكريم حيث تنبّه لاختلاف القراءات في القرآن ، فنصح الخليفة عثمان بضرورة توحيد المصاحف إذ يُذكر انه اجتمع لغزو أذربيجان وأرمينيا أهل الشام وأهل العراق فتذاكروا القران فاختلفوا فيه ، حتى كاد ينشب بينهم قتال ، فلما رأى حذيفة ذلك الاختلاف ،ركب إلى عثمان بن عفان فأخبره بذلك ، وأشار عليه بتوحيد القران الكريم ، قائلاً : إن الناس اختلفوا في القران ، ؛حتى إني والله لأخشى أن يصيبهم ما أصاب اليهود والنصارى من الاختلاف ، ففزع عثمان لذالك فزعاً شديداً وأرسل إلى حفصة ﴿رضي الله عنها﴾ فاستخرج الصحف التي كانت لديها فنسخ منها المصاحف وبعث بها إلى الآفاق . [١٩] إذ نسخوا الصحف في المصاحف ورد عثمان الصحف إلى حفصة ،وأمر بكل ما خالفها من صحيفة أو مصحف أن يحرق [٢٠] ، وهذا يوحي بعظمة دور حذيفة في ذلك وحرصه على عدم تحريف القران الكريم أو أدعّاء ما ليس منه بأنه من كلام الله تعالى .

وقد أثرت في حذيفة مصاحبته للرسول الكريم ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ وللأمام علي ﴿عليه السلام﴾ من بعده ، فكان من خيرة تلامذة مدرستهما القرآنية، عارفاً بالآيات الكريمة وتفسيرها وأسباب نزولها وأحكامها مفتيا للناس بها ، فقد سأله سعيد بن العاص في فتح طبرستان عن صلاة الخوف كيف صلاّها النبي﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ،فعلمه بها فصلاّها بالمسلمين [٢١] ، كما كانت لحذيفة بن اليمان حلقة دراسية لتعليم القران الكريم وتفسيره[٢٢] ، وقد ذكر ابن كثير إن رجلاً جاء إلى ابن عباس وكان عنده حذيفة ، فقال الرجل لابن عباس : اخبرني عن قول الله تعالى (حم) و(عسق) ، فقال له حذيفة أنا أنبئك بها [٢٣]

إما ابن عباس [٢٤] الذي لقبه الرسول الكريم بـ (حبر الأمة) لكثرة علمه، فيعتبر من مؤسسي علم التفسير حيث كان يجلس في المسجد يفسر القران الكريم لعموم المسلمين .[٢٥] ، وحتى في أبان ولايته على البصرة للأمام علي﴿عليه السلام﴾ بعد حرب الجمل لم يأخذه عمله الإداري كوالٍ عليها من الانصياع للخوض بالدراسات

القرآنية والتفسير وغيرها من العلوم الإسلامية التي عرف بها حيث كان يغشى الناس بالمسجد في شهر رمضان وهو أمير فما ينقضي الشهر حتى يفقههم ، حتى صار زعيماً لمدرسة البصرة القرآنية [٢٦]

كما قام ابن عباس بتقسيم وجوه تفسير القرآن الكريم إلى أربعة أقسام : تفسيرٌ لايعذر احد بجهالته ، وتفسيرٌ تعرفه العرب بكلامها ، وتفسيرٌ يعلمه العلماء ، وتفسير لا يعلمه إلا الله عز وجل ، فأما الذي لا يعذر احد بجهالته فهو ما يلزم الكافة من الشرائع التي في القران الكريم ، وإما الذي تعرفه العرب بكلامها فهو حقائق اللغة ومصوغ الكلام، وإما الذي يعلمه العلماء فهو تأويل المتشابهة وفروع الأحكام ، وإما الذي لا يعلمه إلا الله فهو مجرى الغيوب وقيام الساعة . [٢٧]

وإضافة إلى تقسيمه وجوه التفسير وفق ما ذكرنا فقد كان له منهجا خاصا به في التفسير إذ كان كثيراً ما يستعين باللغة وشواهد الشعر على فهم القران الكريم وروي عنه انه قال: (إذا تعاجم عليكم شيئاً من القران فانظروا في الشعر فأن الشعر عربي) ، وبذلك كان أول من اعتمد اللغة والشعر في التفسير [٢٨] ، وكانت حلقته القرآنية في مسجد جامع البصرة من اكبر الحلقات العلمية في العصر الأموي، قيل انه فسرّ فيها في إحدى ليالي رمضان سورة البقرة وال عمران آية[٢٩] ، لذا فدورا بن عباس في مجال علوم القران الكريم لا ينكر وإنما أشير إليه بالبنان على مرّ التاريخ ، حتى إن الحسن البصري وصفه بقوله [٣٠] :(كان والله مثجاً يسيل غُرباً)[٣١]

وكان لابن عباس تلامذة أخذوا عنه القران الكريم وعلومه [٣٢] ، ولم يقتصر تلامذته على عامة الناس فحسب وإنما لزم حضور حلقته الكثير من العلماء كأبي الجوزاء[٣٣] الذي يقول : (لازمت ابن عباس اثنتي عشر سنة ، ما في كتاب الله آية إلا وسألته عنها) [٣٤] .

كما كان زميله في مدرسة الإمام علي بن أبي طالب﴿عليه السلام﴾ أبو الأسود الدؤلي[٣٥] كان له الأثر الخالد في مجال القرآن الكريم الذي لا ينسى ولا يمحى ذكره ألا وهو قيامه بتنقيط المصحف الشريف [٣٦] حيث إن لهذا العمل الجليل أهمية كبرى تيسر على الدارسين عملية قراءة آيات القران الكريم أو كتابتها من غير إرباك أو عسر إذ تم التميز بواسطة نقاط أبي الأسود مابين حرف أو أخر [٣٧]

وقد تتلمذ على يد أبي الأسود في مجال القران الكريم ، الكثير من العلماء والمسلمين الذين دأبوا على الجلوس إلى حلقته العلمية [٣٨] و يقال بان أبا الأسود قام بإعراب القران الكريم أبان خلافة معاوية [٣٩] وبذلك يكون أول ممن قام بهذا العمل الجليل من علماء الأمة الإسلامية .

أما خزيمة بن ثابت [٤٠] فعندما جمعت المصاحف وتم توحيد القرآن أتى بآخر آيات سورة التوبة ، ولم تكن عند غيره من المسلمين ، وكانت كتابتها في المصحف تتطلب الاتفاق من اثنين من الثقات على سماعها من الرسول ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾، ولم تكن إلا عند خزيمة فقال زيد بن ثابت:اكتبوها فان الرسول ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ جعل شهادة خزيمة بشهادة رجلين ، فكتبت . [٤١]

وأيضاً اعتبر جابر بن عبد الله الأنصاري من الطبقة الأولى من مفسري القرآن الكريم [٤٢] وكذلك ابن سعيد الخدري الذي كان له دور هام في تعليم الناس القران الكريم اذ كان يجلس في المسجد ليقرى المسلمين خمس آيات من القران الكريم لا ينتقل إلى سواها حتى يتقنوها [٤٣]

وقد كان قرضة بن كعب [٤٤] احد الأنصار الذين أرسلهم عمر بن الخطاب إلى الكوفة، وكان لهم دور كبير في تعليم أهلها القران الكريم وترغيبهم فيه وحثهم عليه للاهتمام به وعدم الانصراف إلى غيره [٤٥]

وكان علقمة بن قيس[٤٦] يقوم بشرح الآيات الكريمة للمسلمين وتبيين معانيها كما إن بعض المسلمين كان يستفتيه فيجيبهم ويسألونه عن معاني الآيات فيعرفهم إياها [٤٧] حتى انه وصف بفقيه أهل الكوفة وعالمها ومقرئها وإمامها [٤٨]

وكذلك كان عبيدة السلماني[٤٩] كان ممن يقرئ الناس القران الكريم ويحفظهم إياه ويفتيهم فيه [٥٠]

وقيل إن ميثم[٥١] كان من أوائل مفسري القرآن الكريم حتى انه قال لابن عباس يوماً : سلني عما شئت من تفسير القران الكريم ، فاني قرأت تنزيله عند أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب﴿عليه السلام﴾ وعلمني تأويله ، فاخذ بن عباس – رغم علمه – وجعل يكتب عن ميثم [٥٢]

وهذا يدل على إن صحابة الإمام علي ابن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ كانوا أول من تناول القران الكريم بدراسة من دون سائر المسلمين لمعرفتهم بعلومه التي نهلوها من أستاذهم الإمام علي ابن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ الذي وصفه الرسول الكريم بـ(باب مدينة العلم) ومن ثم تبعهم تلامذتهم او من جاء بعدهم من سائر المسلمين ، في السير في طريق دراسة القران الكريم مستنيرا بروياتهم وآرائهم وفتاويهم بهذا المجال .

الحديث النبوي الشريف :

الحديث لغةً ضد القديم ، والحديث الرواية المنقولة شفاهاً[٥٣]، إما اصطلاحاً فهو كل ما ينسب إلى النبي ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ من قول أو فعل أو تقرير أو الصفات الخلقية[٥٤]

والحديث من العلوم التي أوجدها الإسلام ويأتي بعد القران الكريم ، وله أهمية كبرى في للمجتمع الإسلامي فهو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، ففي القران الكريم الأصول العامة للإحكام الشرعية من دون التعرض إلى تفصيلاتها، فمثلا ذكر القران الكريم الصلاة من دون أن يبين أوقاتها وأركانها وعدد ركعاتها

وسجداتها ، فوضحها الرسول محمد ﴿ ﷺ ﴾ بأحاديثه الشريفة [٥٥] ، والتي قد أمر الله تعالى بان يطاع الرسول ﴿ ﷺ ﴾ فيما يأمر حيث قال الله تعالى ﴿ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ [٥٦]

وكان لصحابة الإمام علي ابن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ دور بارز في رواية حديث رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ أذ اقتفوا أثره ﴿عليه السلام﴾ فقاموا بكتابة الحديث النبوي المروي عنه فجمعوا شذرات الحديث النبوي الشريف وشوارد السيرة وأصول الأخلاق [٥٧] فقد قيل إن مؤسس علم الحديث [٥٨] هو أبو رافع[٥٩] إذ إن أول كتاب في الحديث النبوي الشريف – ألف في الإسلام – كتاب الإمام علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ أملاه رسول الله﴿ ﷺ ﴾ وخطه الإمام علي﴿عليه السلام﴾ على صحيفة فيها كل حلال وحرام ، وله كذلك صحيفة في الديات كان يعلقها بقراب سيفه ، ثم دون أبو رافع كتاب السنن والأحكام والقضايا[٦٠] فكان غاية في الأهمية والتعظيم عند المسلمين رووه بطرقهم المختلفة وأسانيدهم المتعددة [٦١] ، لاشتماله على الصلاة والصيام والحج والزكاة وسائر القضايا في أبواب مرتبة [٦٢] .

وكان لولده علي بن أبي رافع بعده كتابٌ في الحديث وهو على قدر من الأهمية لاحتوائه على شتى صنوف العلم حتى انه كان يملى في المساجد ويعّظم من قبل سائر المسلمين[٦٣] ، أما ولده عبيد الله – وهو من أصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ ايضاً، فقد كان صاحب أول كتاب تدون فيه أسماء الصحابة الذين شايعوا علياً﴿عليه السلام﴾، وما شاركوا فيه من حروب ، وأحاديثهم التي رووها عن الرسول ﴿ ﷺ ﴾، وكان كتابه يسمى بـ (كتاب عبيد الله بن أبي رافع ، وهو كتاب شامل يضم التاريخ والتراجم والأحاديث النبوية الشريفة [٦٤] ، بل اعتبر هو الأول في الرجال والتاريخ واعتمده كبار المؤرخين والمحدثين كالطوسي وبن الأثير وابن عساكر وابن حجر [٦٥] لبراعته بضبطه وتنقيحه [٦٦] .

وكذلك وصف أبو سعيد الخدري[٦٧] بأنه من رواة الألوف من الأحاديث النبوية الشريفة [٦٨] ، ولم يكن احد من أحداث الصحابة افقه منه [٦٩] ، روى أحاديثه عن الثقات [٧٠] وروى عنه علماء السنّة والشيعة المعتبرين [٧١] .

كما يعد جابر الأنصاري من أشهر رواة الحديث عن النبي ﴿ ﷺ ﴾ إذ روى الكثير من الأحاديث الشريفة الصحيحة ، وكانت له حلقة دراسية في المسجد يؤخذ عنه الحديث فيها [٧٢] ، وروى عنه الكثير من الصحابة ، ودوّن عنه كتّاب الحديث ألف وخمسمائة وأربعين حديث [٧٣] ويكاد يتفق رواة الحديث النبوي إن هناك صحيفة حوت الحديث الشريف تتصل بجابر بن عبد الله الأنصاري [٧٤] مع العلم انه لم يكن يروي الحديث إلا إذا كان قد سمعه من الرسول ﴿ ﷺ ﴾ مباشرة ، أو تحقق له كون مصدره صحيحاً حتى انه رحل الى مصر للتوثق من حديث واحد سمعه في المدينة[٧٥]

وقد سار على هذا النهج (التوثق من الحديث الشريف قبل روايته أو الأخذ به) سائر صحابة الإمام علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ فقد اقتصرت رواية عبد الله بن جعفر[٧٦] للحديث على أن يكون قد أخذه عن النبي﴿ ﷺ ﴾ أو عن الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ أو من أمه أسماء بنت عميس أو عمار بن ياسر وعنه روى الحديث الشريف جماعة من المسلمين [٧٧]

وأيضاً عمل عبد الله بن مسعود وكذلك أبو أيوب الأنصاري [٧٨] على التوثق من الأحاديث الشريفة وعدم قبولها إلا بعد ذلك ، فقد رحل أبو أيوب الأنصاري إلى مصر لسماع حديث واحد كما فعل جابر الأنصاري من قبل ، أما عبد الله بن مسعود فكان يقول: لو كنت اعلم أحداً اعلم بكتاب الله تعالى وسنّة نبيه ﴿ ﷺ ﴾ تبلغه الإبل لذهبت إليه لأسمع منه [٧٩]

أما عبد الله بن عباس (حبر الأمة) فإلى جانب نبوغه في القران الكريم وتفسيره ، كان علماً من أعلام الحديث الشريف وروايته بل وشرحه وتعليله وتأويله والإفتاء على ضوئه [٨٠]

وكجميع تلامذة وأصحاب الإمام علي﴿عليه السلام﴾ كان زر بن حبيش [٨١] الذي اتفق جميع أصحاب الصحاح بكونه ثقة صحيح الحديث [٨٢] كثيره [٨٣] . روى عنه أهل الكوفة [٨٤] كان يلّحُ في التحقق من الحديث حتى إن رجلاً أنكر عليه ذلك ، فقال له زر : ويحك أما سمعت رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ يقول : (إن الملائكة لتحط أجنحتها لطالب العلم) [٨٥]

وكان علقمة بن قيس عالماً بالحديث الشريف، قيل أن من بقي من الصحابة ﴿رضي الله عنه﴾ بعد الرسول ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كان يسأله في الحديث ، حتى أن بعضهم قال : ما أقرأ شيء وما اعلم شيئاً إلا وعلقمة يقرؤه ويعلمه [٨٦] وهو ثقة كثير الحديث ، روى عن الثقات وكبار الصحابة وأمير المؤمنين ﴿عليه السلام﴾ [٨٧] ومروياته متفق عليها في الصحاح [٨٨]

كما إن للأحنف بن قيس[٨٩] معرفة بالحديث إذ روى جملة من الأحاديث الشريفة ونقلها عنه الكثير من الصحابة وكبار التابعين [٩٠]

وكذلك روي عن الحارث بن عبد الله الهمذاني[٩١] أحاديثاً شريفة عن أمير المؤمنين ﴿عليه السلام﴾ وانفرد بالحديث القائل: عن علي﴿عليه السلام﴾ قال: قال لي النبي﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾: (أنين المريض تسبيحه وصياحه تهليله ونومه على الفراش عبادة ونفسه صدقة وتقلبه جنباً لجنب قتال لعدوه، ويكتب له من الحسنات مثل ما كان يعمل في صحته فيقوم وما عليه خطيئة)[٩٢] ،قيل انه كان من أوعية العلم إلا انه كان ينقل حديث رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾بلهجته هو فكذبّه بعض المحدثين والرواة ، ووثقه غيرهم لاتفاق مضامينه مع مبادئ السنة النبوية ، وذكر إن لهجته خاطئة آما حديثه فلا [٩٣]

أما سلمان المحمدي فقد وصف بأنه كان محدثاً ، حدثه الرسول ﴿ ﷺ ﴾ وأمير المؤمنين ﴿عليه السلام﴾ بما لا يحتمله غيره من مخزون علم الله ومكنونه [٩٤] وقد صنفّ كتاباً في حديث الجاثليق [٩٥] الذي بعثه ملك الروم بعد وفاة رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ [٩٦]

وكان مصنف سلمان هذا أول مصنف ضمّ المناظرات في الإسلام ، وكان هدفه منه ، توضيح الأجوبة عن أسئلة الجاثليق إضافة إلى دفاعه عن أحقية الإمام علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ بالخلافة ، وتعبيراً عن ولائه المطلق له وتمسكه بنهجه، إذ رأى إن حادثة الجاثليق هي بمثابة نصرة إلهية للإمام علي﴿عليه السلام﴾ ، وكبح جماح من يرى غير ذلك وادحاض حججه سيما وان من تقلد الخلافة قد عجز عن إجابة وفد النصارى مع مقدرة غيره من المسلمين على ذلك مما يدل على انه ليس بأعلمهم أو أفقههم ، وبالتالي فأن منهم من هو أحق منه بذلك !! .

إما أبو ذر فقد كان بحرا زاخرا في كل مجالات الفكر الإسلامي ومنها الحديث فقد نقل عن الرسول ﴿ ﷺ ﴾ جملة من الأحاديث الشريفة مباشرة او ممن تحققت له عدالته وثقته وروى عنه الكثير ، ومن اهتمامه بالحديث ومواظبته على طلبه قوله: ما ترك رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ شيئاً مما صبّه جبرائيل وميكائيل في صدره إلا وقد صبّه في صدري [٩٧] وقيل إن أبا ذر ثقة حسن الحديث لا يحتاج إلى تجريح أو تعديل ولا نقد فقد أزيل عنه غبار ذلك بنص قول الرسول ﴿ ﷺ ﴾ : (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء اصدق لهجة من أبي ذر) [٩٨] ، وله كتاب (الخطبة) يشرح فيه الأمور التي حدثت بعد النبي ﴿ ﷺ ﴾ [٩٩] ولا تخلو جميع كتب الحديث من أن ترد جملة من الأحاديث التي رويت عن أبي ذر مع اتفاقها على صحتها [١٠٠] ،فقد وصف أبو ذر بأنه أول من تكلم في علم البقاء والفناء (الحياة والموت) وثبت على المشقة والعناء وحفظ العهود والوصايا وصبر على المحن والرزايا،وتعلم الأصول ونبذ الفضول،وكان يوازي بن مسعود في علمه [١٠١] وهو أول من جمع كل حديث إلى

الذي مثله في باب واحد وعنوان واحد [١٠٢] ، وله أيضاً كتاب(وصايا النبي ، والذي شرحه المجلسي وسماه (عين الحياة) [١٠٣]

ويُشار إلى إن أبا ذر هو الذي زرع بذرة التشيع في كثير من بلدان العالم الإسلامي آنذاك لا سيما البلدان التي رحل إليها إضافة إلى التي التقى ببعض أهلها، وكان ذلك عن طريق تركيزه على أحاديث الرسول الكريم في استخلاف أمير المؤمنين علي ﴿عليه السلام﴾ والإشادة بفضله في الإسلام وحقه في الخلافة والتعريف بمكانته من الرسول﴿ صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ [١٠٤]

ولا يغفل ما كان من دوره في حفظ حديث رسول الله ﴿ صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وروايته لأغلب أصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ الذي يضيق البحث عن الخوض بتفصيل أدوارهم ومروياتهم ومناهجهم في الجمع او الرواية ومن أبرزهم : الاصبغ بن نباته [١٠٥] وجندب الازدي [١٠٦] ومخنف بن سليم [١٠٧] ، وأويس القرني [١٠٨] ، وحبة بن جوين [١٠٩] ، وقرضة بن كعب [١١٠] ،وقيس بن سعد [١١١] ، ويزيد بن قيس[١١٢]، وعامر بن وائلة [١١٣].

الشعر :

لأهمية الشعر من بين الكلام عند العرب فقد جعلوه ديوان علومهم وأخبارهم وشاهد صوابهم وخطأهم ، واصلاً يرجعون إليه في كثير من علومهم وحكمهم ، وما ذكر في القران الكريم من تنديد بالشعراء بقوله تعالى ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾[١١٤] أريُد به الشعراء المأجورين المتاجرين به الذين يقلبون الحقائق ويصنعون من الظالم مظلوما وعكسه العكس .

وقد اعتز العرب بالشعر كثيراً ورأوا إن منه ما هو حكمه، يقول الدينوري[١١٥]: (الشعر معدن علوم العرب وسفر حكمتها وديوان أخبارها ، ومستودع أيامها، والسور المضروب على آثارها والخندق المحجوز على مفاخرها والشاهد العدل يوم النفار ، والحجة القاطعة عند الخصام ، من لم يقم عندهم على شرفه وما يدعيّه

لسلفه من المناقب الكريمة والفعال الحميدة بيت منه أو أكثر شنتّ مساعيه وان كانت مشهورة ودرست على مرور الأيام وان كانت جساماً ، ومن قيّدها بقوافي الشعر وأوثقها بأوزانه ، وأشهدها بالبيت النادر والمثل السائر والمعنى اللطيف أخلدها على الدهر وأخلصها من الجمود ورفع عنها كيد العدو وغيض المحسود) .

وقد كان صحابة الإمام علي﴿عليه السلام﴾ كسائر العرب ممن يعنى بالشعر وانتشاره والاستشهاد به في جميع ما يمرون به من مواقف وأحداث ، إذ أوقف من نظم الشعر منهم أشعاره لخدمة الكلمة الحق وإعلاء شأن الدين الحنيف ، وقد حوت مصادر التاريخ الإسلامي الكثير من الشواهد على ذلك ، اذ كان بعضهم شعراء" أفذاذاً كقيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الذي جسده في شعره الأحداث التاريخية والمعارك التي شارك فيها منذ عصر الرسالة وحتى خلافة أمير المؤمنين الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ ، فله يفخر بنفسه (١١٦)

أنا بن سعد زانه عبادة والخزرجيون رجال سادة

ليس فراري بالوغى بعادة إن الفرار للفتى قلادة

يا رب أنت لقني الشهادة والقتل خير من عناق غادة

وفي نفس الغرض له : (١١٧)

وأني من القوم اليمانيين سيّد وما الناس إلا سيّد ومسودُ

وبزَّ جميع الناس أصلي ومنصبي وجسيمٌ به أعلو الرجال مديدُ

وقد ذكرنا انه ذكر جميع معاركه كلها بشعره ومنها قوله : (١١٨)

أننـــا الـــذين إذا الفتـــح شهدنا وخيبراً وحنينا

بعد بدر وتلك قاصمة الظهر وأحد وبالنظير ثنينا

كما انه قال لما أرسله الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ مع ولده الإمام الحسن ﴿عليه السلام﴾ وعمار بن ياسر إلى الكوفة لدعوة أهلها إلى نصرته فأنشد بعد إن خطب الإمام الحسن ﴿عليه السلام﴾ وعمار قائلاً : (١١٩)

رضينا بقسم الله إذ كان قسمنا علياً وأبناء النبي محمد

وقلنا له أهلاً وسهلاً ومرحباً نُقبل يديه من هوى وتودد

فمرنا بما ترضى نجبك الى الرضا بصم الموالي والصفيح المهند

وتسويد من سودت غير مدافع وان كان من سودت غير مسود

فأن نلت ما تهوى فذاك نريده وان تخط ما تهوى فغير تعمدّ

وبعد أن أجاب أهل الكوفة أنشد :

جزى الله أهل الكوفة اليوم نصرة أجابوا ولم يأبوا بخذلان من خذل

وقالوا عليٌّ خير حاف وناعل رضينا بته من ناقضي العهد من بدل

هما ابرز ازوج النبي تعمداً يسوق بها الحادي المنيخ على جمل

فما هكذا كانت وصاة نبيكم وما هكذا الإنصاف من أعظم بذا المثل

فهل بعد هذا من مقال لقائل الا قبحّ الله الأماني والعلل

وقد سلمّه الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ اللواء في صفين (وكان لواء رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ الذي لم ير منذ وفاة الرسول ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ فقال قيس يبث روح الجهاد في العسكر[١٢٠]

هذا اللواء الذي كنّا نخف به ... مع النبي وجبريل له مـــدد

ما ضّر من كانت الأنصار شيعته ... ان لا يكون له من غيرهم أحد

قوم اذا حاربوا طالت أكفهم ... المشرفية حتى يفتح البلد

وله يخاطب معاوية: [١٢١]

يا بن هند دع التوثب في الحرب ... إذ نحن في البلاد تأينا

نحن من قد رأيت فأدن إذا ... شئت بمن شئت في العجاج الينا

ان برزنا بالجمع نلقك في الجمع ... وان شئت محضـــةً أسرينا

فألقنا في اللفيف نلقاك في الخزرج ... تدعـــو في حربنا ابوينا

أي هذين ما أردت فخذه ... ليس منّا وليس منك الهوينا

أما أبو الأسود الدؤلي فقد كان شاعراً مجيداً ، لم يُستدل على انه أدرك الرسول ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ وشهد بدراً مع المسلمين الا من خلال شعره [١٢٢] كما أنه تميز من بين شعراء الإسلام عامة وشعراء العصر الأموي خاصة من خلال قصائده ونفسه الشعري[١٢٣]، وله ديوان شعر تناول فيه مختلف الأغراض الشعرية كالمديح والهجاء والرثاء والحكمة والزهد والوعظ ، كما جسّد بعض مواقفه مع شخصيات مجتمعه بأشعاره ، وله أشعار كثيرة ورائعة في الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ كقوله: [١٢٤]

إذا استقبلت وجه أبا حسين رأيت البدر راق الناظرينا

وقد علمت قريش حيث كانت بأنك خيرهتا حسباً ودينا

ومما يذكر أن زياد كان يوقع فيه ويبغي عليه لدى الإمام علي(قبل استلحاق معاوية له) فلامه أبو الأسود في مواضع عدّة منها قوله : (١٢٥)

نبئت أن زياداً ظلّ يشتمني والقول يكتب عند الله والعمل

وقد لقيت زياداً ثم قلت له وقبل ذلك ما خبّت به الرسل

حتى مَ تسرقني في كل مجمعة عرضي وأنت اذا ما شئت منتقلُ

ومكفل الله بالعتبى ومعترف إن قد ظلمت ومستعفٌ ومعتذل

كل أمرئ صائر يوماً لشيمته في كل منزلة يبلى بها الرجل

ورغم إلحاح زياد بالتعريض به وشتمه لم يكن أبو الأسود مبالياً به ويوضح ذلك قوله: (١٢٦)

رأيت زياداً يجتويني بشره وأعرض عنه وهو بادٍ مقاتله

وكل امرٍ والله بالناس عالم له عادة قامت عليها شمائله

تعودها فيما مضى من شبابه كذلك يدعو كل امر أوائله

ويعجبَهُ صفحي له وتحملي وذو الجهل يحذي الفحش من لا يعاجله

فقلت له ذرني وشأني أننا كلانا عليه معمل فهو عامتتله

وظل أبو الأسود موالياً للإمام علي ﴿عليه السلام﴾ وال بيته حتى في الفترة التي ضيّق الأمويون فيها على آل البيت ﴿عليهم السلام﴾ وأنصارهم ، إلا انه لم يخف في الحق لومة لائم وكان موقفه صريحاً وكثيراً ما عبّر عنه بشعره فقد أنشد أثر سوء معاملة الأمويين للعلويين : (١٢٧)

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ... ماذا فعلتم وانتم أخر الأمم

بأهل بيتي وأنصاري ومحرمتي ... منهم اسارى وقتلى ضرجوا بدم

ما كان هذا جزائي أن نصحت لكم ... أن تخلفوني بسوء في ذوي ورحمي

ولمكانة أبي الأسود العلمية يكاد لا يخلو شعره من التحريض على حب العلم والتعريف بمكانة العلماء فنراه يقول : (١٢٨)

العلم زينٌ وتشريف لصاحبه ... فأطلب هُديت فنون العلم والادبا

لا خير فيمن له أصل بلا أدب ... حتى يكون على ما زانه حدبا

العلم كنز وذخر لا نفاذ له ... نعم القرين إذا ما صاحب صحبا

ولم يقتصر شعر أبي الأسود على ضرب واحد من فنون الشعر وهذا يدل على مقدرة أدبية كبيرة ، فقد كتب قصائداً غزلية من أشهرها تلك القصيدة التي كتبها في جارة له نصرانية تدعى أم خالد قائلاً : (١٢٩)

يقولون نصرانية أم خالد فقلت ذروها كل نفس ودينها

فأن تك نصرانية أم خالد فأن لها وجهاً جميلاً يزينها

ولا عيب فيها غير زرقة عينها كذاك عتاق الطير زرق عيونها

وكثيراً ما نسخ الشعراء أو انتحلوا درراً من أبيات أبي الأسود ونسبوها لأنفسهم ، بإبدال ٠كلمة أو إضافة أخرى أو تقديم حرف أو تأخيره ، فلا يكاد امرءاً يسمع مطلع البيت القائل: (وما طلب المعيشة بالتمني) الا ويتبادر الى ذهنه ان قائله هو _ احمد شوقي _ إلا إن الحقيقة إن ذلك البيت هو لأبي الأسود الدؤلي قاله ضمن قصيدة له قبل أربع عشر قرناً ، يخاطب بها أبنه (أبا حرب) لائماً إياه على تقاعسه عن طلب الرزق ولزومه الدار قائلاً فيها: (١٣٠)

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن القِ دلوك في الدلاء

تجئك بملئها طوراً وطوراً تجئك بحمأة وقليل ماءِ

ولا تقعد على كسل التمني تحيل على المقادر والقضاءِ

فأن مقادر الرحمن تجري بأرزاق الرجال من السماء

مقدّرة بعج أو ببسط وعجز المرء اسباب البلاء

وبعض الرزق في دعةٍ وخفضٍ وبعض الرزق يكسب بالعناءِ

كما كان لأبي الطفيل عامر بن واثله ديوناً شعرياً ، ووصف بأنه شاعر حسن الشعر[١٣١] وقد ضمّن شعره كثير من الأبيات توضح حبه وولائه المطلق لأمير المؤمنين ﴿عليه السلام﴾ لا يبالي وان انشدها بحضرة أعداء الإمام علي ﴿عليه السلام﴾[١٣٢]، فعندما استقر الأمر لمعاوية، كان معاوية يرغب بلقاء أبي الطفيل وكسبه إلى صفه لأنه كان

كثيراً ما ينال معاوية في شعره ، حتى ان أنصار معاوية كانوا كثيراً ما يردون عليه ذلك تارة شتماً وتارة تهديداً ، فقد كان عمرو بن العاص ومروان بن الحكم كثيري الإساءة لأبي الطفيل حتى أنه قال : (١٣٣)

أيشتمني عمرو ومروان ضلةً بحكم بن هند والشقي سعيد

وحول بن هند شائعون كأنهم اذا استفاضوا في الحديث قرود

يعضّون من غيض على أكفهم وردّك ما لا تستطيع شديد

وما مسنّي الا بن هند وأنني لتلك التي يشجي بها لرصود

كما بلغت ايام صفين نفسه تراقبه والشامتون شهود

فلم يمنعوه والرماح تنوشه يخب بها رجب البنان عنود

وطارت لعمرو في الفجاج شفية ومروان عن وقع السيوف يحيد

وما السعيد همة غير نفسه وعندي له في الحادثات مزيد

إلا أن معاوية قد عرف عنه الدهاء والمكر ومن ذلك انه كان يميل إلى كسب أعدائه عن طريق اللين ، فجعل يكاتبه ويتلطف له حتى أتاه فلما قدم عليه ، سأله معاوية قائلاً : يا أخا كنانة من أحب الناس إليك ؟ فبكى أبو الطفيل ثم قال : ذاك إمام الأمة وقائدها وأشجعها قلباً وأشرفها أباً وجداً وأطولها باعاً وأرجحها ذراعاً وأكرمها طباعاً واشمخها ارتفاعاً ، فزجره معاوية ثم قال : ما هذا أردنا كله ! فقال أبو الطفيل : وهل أنا قلت العشر من أفعاله ثم انشد : (١٣٤)

صهر النبي بذاك الله أكرمه إذاصطفاه وذاك الصهر مُدّخر

فقام بالأمر والتقوى أبو حسن بخٍ بخٍ هنالك فضل ماله خطر

لا يسلم القَرن منه أن المّ به ولا يهاب وان أعدائه كثروا

من رام صولته وافى منيته لا يدفع الثكل عن أقرانه الخدرُ

ثم قال :

اشهد بالله وآلائه وآل ياسين وآل الزمر

أن علي بن أبي طالب بعد رسول الله خير البشر

لو سمعوا قول نبي الهدى من حاد عن حب علي كفر

ولم يقتصر شعر أبي الطفيل على الجانب السياسي الذي تركز على مفاخرة أعدائه أو الرد عليهم أو بيان أسباب ولائه لأهل البيت﴿عليهم السلام﴾، وإنما تعداه إلى أغراض الشعر الأخرى فله أشعار رائعة في الحكمة والفخر والهجاء والغزل والمدح[١٣٥].

ولم يكن بعض أصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ شعراء" معروفين الا انهم كانوا فرساناً شجعان ، فكان من حق أنفسهم عليهم ان يفتخروا بها ، فكان لابد أن يجسدّوا ذلك بأبيات من الشعر ، لذا نجد لبعضهم أشعاراً نادرة حُصرت أما بالفخر بالشجاعة او بموالاة ال بيت رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كقول المقداد بن الأسود : [١٣٦]

أنا المقداد يوم النزال أبيد الضّد بالسمّر العوالي

وسيفي في الوغى أبداً صقيل طليق الحدّ في أهل الضلال

معي من آل كندة كل قوم يجيد الطعن في يوم النزال

فيا ويل العدا والروم مَنا اذا التحم الفوارس في القتالِ

وهم صرعى كأعجازٍ لنخلٍ بقعّها الفوارس بالنصال

أما عمار بن ياسر فلم ترد له إلا أربع مقطوعات شعرية بمناسبات مختلفة مفتخراً بشجاعته : (١٣٧)

أنا الهمام الفارس الكرار أفني بسيفي عصبة الكفار

إن حالت الخيل بلا إنكار وقام سوق الحرب من عمار

حمى لدين المصطفى المختار صلى عليه الواحد القهار

وآله وصحبه الأخيار ما بان ليل أو ضاء نهارِ

وكذلك كان لعدي بن حاتم (١٣٨) بعض الأبيات الشعرية ، ومنها قوله : (١٣٩)

أبعد عمار وبعد هاشم وابن بديل فارس الملاحم

ترجو البقا من بعد يا بن حاتم فقد عضضنا أمس بالأباهم

لابد ان يحمى حمى المحارم ليس أمرؤ من يومه بسالم

وثمة اشعار لمالك الاشتر(١٤٠) تدل جميعها على الشجاعة والبسالة والبطولة ، اذ تجلى أغلبها في الفخر والحرب كقوله : (١٤١)

انـي اذا ما الحرب ابدت نابها وأغلقت يوم الوغى أبوابـها

ومزقت من حنق أثوابها كنـا قدامـها لا اذنـابـها

ليس العدو دوننا اصحابها من هابها اليوم فلن اهابها

لا طعنها أخشى ولا ضرابها

النـحو :

هو انتحاء سمة كلام العرب [١٤٢] ، والنحو القصد ويكون ظرفاً واسماً ومنه نحو العربية [١٤٣] وقيل ان النحو علم يعرف به أحوال الكلام من حيث الإعلال، وقيل هو المعرفة بأصول يعرق بها صحة الكلام وفساده ، وبه تعرف قواعد اللغة العربية وأحوال التراكيب اللغوية ، في البناء والإعراب وغيرها ، وكان العرب يتكلمون لغتهم الصحية قبل نشوء علم النحو على السليقة [١٤٤] وبعد عملية الفتوح والتحرير تعلم أبناء البلاد المحررة اللغة العربية ودخل الفساد الى هذه اللغة وشاع اللحن[١٤٥] فيها وصار بعضهم يخطي حتى في قراءة آيات القران الكريم لاسيما وقد سكن الأمصار الإسلامية جالية تتكلم لغات أخرى ومن ثم تعرضت العبارات للفظ الخاطئ، فدعت الضرورة إلى تقويم اللسان العربي حتى لا يتعرض القران الكريم للتحريف[١٤٦]، فكان ظهور علم النحو على يد أبي الأسود الدؤلي تلميذ الإمام علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ الذي اخذ عنه النحو، فقد روي عن أبي الأسود انه قال : (دخلت على أمير المؤمنين ﴿عليه السلام﴾ فقال لي : إن الأعاجم قد دخلت في الدين كافة ، فضع للناس شيئاً يستدلون به على صلاح ألسنتهم ، ثم أخرج لي رقعة فيها : الكلام كله اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى والحرف ما أنبأ عن معنى وليس بأسم ولا فعل،ثم قال لي زده وتتبعه فجمعت أشياء ثم عرضتها عليه [١٤٧] وكان أبو الأسود لا يخرج من علم النحو شيئا بادئ الأمر،

حتى بعث اليه زياد بن أبيه ابان ولايته على البصرة (أثر سماعه رجلاً يقول : مات ابانا وترك بنون . فقال زياد : مات ابانا وترك بنون ؟!) فقال زياد لأبي الاسود : أن أعمل شيئاً تكون فيه إماماً ينتفع الناس به وتعريب به كتاب الله ، فأستعفاه من ذلك، الى ان سمع أبو الأسود قارئاً يقرأ قوله تعالى : ﴿ ان اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾[١٤٨] بكسر حرف اللام في كلمة ورسوله ، وقد كان بعض الأعراب الفصحاء جالساً ، فقال : أيبرأ الله من رسوله ؟! فقال أبو الأسود : ما ظننت أمر الناس يصل إلى هذا ! ثم رجع إلى زياد فقال له : افعل ما أمرني به الأمير ، فأعنّي بكاتب لقن يفعل ما آمره به وأقوله له ، فأتي بكاتب فلم يُرضه ، فأتي بآخر ، فقال له أبو الأسود : إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فأنقط نقطة فوقه على أعلاه ، فان ضممت فمي فأنقط بين يدي الحرف وان كسرت فأجعل النقطة تحت الحرف فأن أتبعت ذلك بشيء من غنّة فأجعل مكان النقطة نقطتين [١٤٩] ، وقد اختلفت الروايات في سبب وضع النحو إلا إنها أجمعت على إن واضعه هو أبو الأسود، ومنها انه سمع ابنته في يوم شديد الحر تقول ؟ ما اشد الحر ؟ فقال لها : القيظ ، وهو ما نحن فيه يا بنية . (جوابا على كلامها ، لأنه استفهام) فتحيرت وبان له خطؤها فعلم أنها أرادت التعجب ، فعمل باب الفاعل وباب المفعول به وباب التعجب وباب الاستفهام وغيرها من أبواب النحو[١٥٠] وبهذا فأن أبا الأسود الدؤلي هو واضع علم النحو والذي أخذه عن أستاذه الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ ، وأول من نقط حروف اللغة العربية ، ثم اخذ عنه النحو جملة من طلبة العلم في مسجد جامع البصرة فبرعوا في ذلك وكانوا رواد هذا العلم [١٥١] الى يومنا هذا . ولعل ابرز تلامذة أبي الأسود الذين اهتموا بعلم النحو بعده وأخذوا على عاتقهم النهوض بهذا العلم وتطويره من خلال تدراسه والتصنيف فيه ووضع الأسس والقواعد له هم: عطاء وأبو حرب ثم نصر بن عاصم الليثي [١٥٢]، ويحيى بن يعمر[١٥٣] ، وعنبسة بن معدان الفيل[١٥٤] ، وميمون[١٥٥] ، وغيرهم ممن مثل الطليعة الأولى لرجال النحو العربي اللذين حفظوا اللغة من كافة المؤثرات الخارجية [١٥٦]

ولم يذكر دور مماثل لدور أبي الأسود الدؤلي في علم النحو ممن سبقه سوى الإمام علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ أو غيرهم من سائر المسلمين .

التدوين التاريخي :

كما انفرد بعض صحابة وتلامذة أمير المؤمنين الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ كـ (أبي الأسود الدؤلي) بوضع علم النحو وفروعه (قواعده وأقسامه) فقد كان لأحدهم قصب السبق في التدوين التاريخي ، فقد وضع سليم بن قيس الهلالي أول مؤلف في الإسلام، اذ لا يوجد بعد كتاب الله تعالى وشروحه التي عند أهل البيت كتاب أقدم منه، حيث قام سليم بن قيس بتدوين العقائد والتاريخ الإسلامي، في ظروف خطيرة، مغامرا بحياته في سبيل جمعه وتاليفه وحفظه وإيصاله إلى من بعده وانفراده بهذه الصفة دون سواه على الرغم من ما ذكر من كون أبو رافع او عبد الله بن أبي رافع أو سلمان أو أبي ذر أو الاصبغ أو الحارث الهمذاني [١٥٧] من المعاصرين له أو من تلاه إنهم كانوا أوائل من صنف الكتب في الإسلام ، إلا أن ما يميز كتاب سليم بن قيس عن كتبهم ، هو عدم وصولها إلى ما بعدهم على عكس كتاب سليم الذي حفظ إلى يومنا هذا [١٥٨] ويعد كتابه من أهم المصادر التي تعتمدها الشيعة وتعول عليها[١٥٩]

وقد ذكر سُليم [١٦٠] في كتابه ما سمعه من علي ﴿عليه السلام﴾ وغيره من صحابته كسلمان والمقداد وابي ذر ﴿رضي الله عنه﴾ مما وقع بعد رسول الله﴿ صلى الله عليه وآله وسلم﴾ من الردة أو ما تعرض له أهل البيت ﴿عليهم السلام﴾ ، ورسائل الإمام الى معاوية [١٦١] وقد نُعت كتاب سليم بن قيس بأنه أبجد الشيعة وأول كتاب اظهر أمرها وعنه نقل الكثير من المصنفين الشيعة في كتبهم [١٦٢]

لذا فان الشيعة مَدينة لهذا المؤلف الشجاع الذي ملأ فراغاً لم يشغله غيره اذ دون الحقائق التاريخية العائدة لتلك الفترة ، بمنهجية اتسمت بالصراحة على الرغم من ظروف تأليفه الخانقة ، اذ كتبه سليم في عصر المنع المطلق من تدوين أحاديث

النبي ﴿ ﷺ ﴾ وحتى ما يتعلق منها بالسنن والأحكام الشرعية حتى في المساجد وحتى إذا كان رواتها كبار الصحابة فقام بتدوين هذه الحقائق وجمعها في كتابه وكان اغلبها قد أخذه عن الأئمة الأطهار علي والحسن والحسين وزين العابدين ﴿عليه السلام﴾ والصحابة الثقات ويكتبها في كتابه على خوف ووجل لئلا يطلعّ عليها أحداً فيتلفها أو يقتل كاتبها ، ومن جهة أخرى فقد دوّن سليم مخالفات حكام عصره الذين كان يعيش معهم ، ونجح في إخفاء ذلك عن عيونهم ، فقد كان لحرصه على كتابه يحمله معه في إسفاره وتنقلاته العديدة خصة بعد أن اخذ الأمويون يطاردون شيعة علي ﴿عليه السلام﴾ وفي اخر عمره عندما كان الحجاج يتبع من بقي من أصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ ليقتلهم ، وتنقل من بلد إلى بلد ما بين نجد ومكة والمدينة والكوفة والبصرة – ثم عبر الى ارض فارس ، وفيها حط رحاله مرغما أياه المرض ، فنزل بدار صديقه أبّان بن أبي عياش [١٦٣] وفيها جاءه الأجل وكان قد اخذ قبل موته على أبّان المواثيق والعهود، وكشف له حقائق عاشها وشاهدها ودونها وقرأ عليه الكتاب وأودعه عنده ليوصله الى اهله ، فحافظ أبّان على الأمانة وحمل كتاب سليم الى علماء البصرة ، فنسخه بعض الرواة والعلماء رغم الظروف السياسية الصعبة حتى انتشرت نسخة بشكل صار معه لا يخشى عليه من الاندثار [١٦٤] .

نشر مذهب أهل البيت ﴿عليه السلام﴾ :

لقد لعب أصحاب أمير المؤمنين الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ الدور الأكبر في نشر مذهب أهل البيت ﴿عليه السلام﴾والتشيع لهم في كل ارض وطأتها إقدامهم إذ دعوا إلى التشيع، متخذين القران الكريم والحديث الشريف وسيلة لذلك بقدر من الذكاء والمرونة، من خلال تعريف الناس بفضلهم وسيرهم وتاريخهم وشرح ما ذكر فيهم من القران الكريم ، فكانوا محل التعظيم والثقة عند كل الناس لمكانتهم من رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ والإمام علي ﴿عليه السلام﴾ ومن هنا تجاوب معهم المسلمون وكان لهم الأثر البالغ في ذلك، فقد تمكن أبو ذر الغفاري من تأسيس قاعدة شعبية علوية في قلب الشام (معقل

الأمويين) ، فلا يزال في قرية الصرفند بين صور وصيدا مقام معروف باسم أبي ذر الغفاري اتخذ مسجدا معمورا ، ومقام أخر في قرية جس المشرفة على غور الأردن وكلتاهما من قرى جبل عامل والمقامان إلى الآن معروفان – كما تمكن من كسب أنصار وموالين له في جبل عامل(اذ نفاه عثمان بن عفان إلى هناك) [١٦٥] وكان له الكثير من المناظرات مع أهل الشام بخصوص حق آل البيت [١٦٦] حتى قيل انه افسد الشام على الأمويين مما جعل معاوية يتودد له محاولا كسبه إلى صفه ، فبعث له بثلاث مائة دينار، فأنكر أبو ذر ذلك وقال : إن كانت من عطائي الذي حرمتموني منه عامي هذا أقبلتها ؟! وان كانت صلةً فلا حاجة لي بها . (وهذا يدل على إن معاوية قد حرمه عطاءه في بادئ الأمر فلما أحس منه خطراً لقبول حديثه عند أهالي الشام وتقديرهم له لمنزلته من الرسول﴿ ﷺ ﴾ وصحبته له وبالتالي تأثرهم به وسماعهم منه وطاعتهم له ، فحاول معاوية استمالته واسترضائه بتعويضه عن عطائه المحتجز عنه)، كما بعث اليه ابن مسلمة الفهري[١٦٧] بمائتي دينار، فقال: أما وجدت أهون عليك مني تبعث الي بمال ؟ وردها ، وبنى معاوية قصر الخضراء بدمشق فقال أبو ذر: يا معاوية ان كان هذا من مالك فهو الإسراف وان كان من مال المسلمين فهي الخيانة ؟! فأخرجه معاوية الى القرى، وظلّ أبو ذر يوضح لاهل الشام أموراً وصفها بأنها حقاً يُطفا وباطلا يحيا وابتعادا عن التقى ، لم ير علاجاً لها سوى بأن يبوح بموالاة آل البيت ويدعوا لهم فمال إليه أناس خلال تجواله في الشام وضواحيه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر دون خوف أو سطوة ، فكان أولئك بذرة التشيع الأولى هناك [١٦٨] ثم اخذوا يكثرون شيئاً فشيئاً [١٦٩] كما وصل التشيع إلى مصر منذ اليوم الذي دخلها الإسلام فيه عند فتحها سنة ٢٠ هـ على يد مجموعة من أصحاب الإمام علي﴿ عليه السلام ﴾ ومنهم المقداد بن الأسود الكندي ومحمد بن ابي بكر وأبو رافع وأبو ذر الغفاري وأبو أيوب الأنصاري ، وعمار بن ياسر الذي زارها في

خلافة عثمان (هؤلاء الذين كانوا يؤمنون بفكرة التشيع لعلي ﴿عليه السلام﴾ منذ عهد الرسول ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ المبايعين له طوعاً ورغبةً) فلما بعث الإمام ﴿عليه السلام﴾ قيس بن سعد أميراً على مصر بايع أهلها طوعاً إلا قرية يقال لها ((خربتا)) ومثل ذلك نواةً للمذهب العلوي فيها رغم تغلب الأمويون عليها بعد ذلك ، وقتلهم والي الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ محمد بن أبي بكر بشكل بشع حيث وضعوا جثته بعد قتله في جوف حمار ميت واحرقوها بالنار [١٧٠] .

وقد كان لسلمان المحمدي دور في نشر التشيع لآل البيت ﴿عليه السلام﴾ في المدائن[١٧١]، ولحذيفة بن اليمان وجابر اليمان وجابر بن عبد الله الأنصاري مثل ذلك في الحجاز [١٧٢].

وقد مثل هؤلاء الصفوة الخالصة من أصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ دور أجهزة الدعاية والإعلام للتشيع فقد وجد التشيع حيث يوجدون وكان ينبت حيث يحلون، سلاحهم الوحيد لنشره كتاب الله وسنّة نبيه الكريم ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ .

الخطابة :

أدى تتلمذ صحابة أمير المؤمنين ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ على يده وملازمتهم له وسلوكهم طريقه ورغبتهم في السير على نهجه والتحلي بصفاته إلى تقدمهم في العلوم الدينية وتظلعهم في علمي الكتاب والسنة وفنون البلاغة وتمكنهم من الكلام وسرعة البديهية وبراعة التفكير والنطق بضروري الكلام الذي يغني عن كثيرة بقليله ويبلغ غايته مع قصره ويضم من فنون المحسنات والبديع درره ، والإيجاز في موضعه والإطالة والسرد إذا احتيج إليهما مع بلاغة المنطق وطلاقة اللسان ومعرفة مناهج الحجج والمناظرة وأساليب إلقاء الخطابة فكانوا أمراء الكلام في تاريخ الإسلام .

وقد أشار إلى بلاغتهم وفصاحتهم عموم المؤرخين ، كانت خطبهم تحمل إلى جانب دررها اللفظية مدلولات سياسية واجتماعية وفقهية (لا سيما مراسلاتهم للمخالفين للإمام علي بن ابي طالب ﴿عليه السلام﴾ ومناظراتهم للخارجين أو خطبهم في المسلمين للتعريف بحقه) وكانت خطبهم تنم عن عظمة المدرسة التي تتلمذوا عليها (مدرسة أمير المؤمنين ﴿عليه السلام﴾) وأشير إلى إن أبرعهم في هذا المجال كان عمار بن ياسر [١٧٣].

ولعل أشهر خطباء أصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ [١٧٤] : عبد الله بن عباس، وصعصعة بن صوحان [١٧٥] (الذي قيل عنه انه احضر الناس جواباً وان له دور كبير في تعليم الكثير من المسلمين الخطابة) ، ومالك الاشتر ، وأبو ذر الغفاري، وعدي بن حاتم ، وأبو الأسود الدؤلي ، وثابت بن قيس[١٧٦] .

الخاتمة :

جمعت صحابة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ صفات عدة كالصمود وعدم الميل عن الحق والصحبة المبكرة والشجاعة والعلم والحلم والإيمان بقضية الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ وإيثاره على أنفسهم وتفانيهم من اجله رغبةً في الركون إلى الحق وتقرباً إلى الله بذلك .

وقد يستغرب من يروم البحث حول صحابة الإمام علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ حينما يقع لهم على ادوار سياسية وعسكرية وفكرية وحتى اجتماعية يستبعد في العادة ان تصدر من مثلهم لما عرف عنهم من اعتزالهم لمثل تلك الأمور والتفرغ لسواها من العبادة والزهد والتحلي بالخلق الرفيع ولزوم المساجد والانصراف عن الدنيا لأجل الآخرة فضلاً عن كون غالبيتهم من عامة الناس – أي من الطبقة الفقيرة ، إلا أنهم كانوا رواد مدرسة الإمام علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ نهلوا من فيض معينه الصافي فنضحوا على من حولهم من المسلمين مما ملئوا به وأبدعوا في مختلف المجالات .

كما لا ينسى تفوقهم على غيرهم في بعض المجالات وإبداعهم في أخرى وابتكارهم لبعضها، فقد كانوا أئمة بعض العلوم وواضعيها حتى قرن اسم بعضهم بها كالتفسير وبن عباس، والحديث وجابر الأنصاري ، والنحو وأبو الأسود الدؤلي، والتاريخ وسليم بن قيس ،والصدق والزهد والوعظ والثورة ضد الظلم وابي ذر، والشجاعة ومالك الاشتر وعمار بن ياسر والمقداد بن الأسود وحذيفة بن اليمان، والكرم وقيس ين سعد وعدي بن حاتم... الخ .

فضلاً عن دورهم الريادي بنشر قضيته وتعريف الناس بظلامته وأهل بيته، والتي لاقى أصحابه الكرام في سبيلها ما لاقوا حتى شردوا ونفوا عن ديارهم وقتلوا على أيدي أعدائهم ومخالفيهم الرأي ولم يأبهوا بذلك ولم يستكثروه لإيمانهم بقضيتهم وعلمهم بوعورة طريق الحق وقلة سالكيه.

الهوامش :

(١) صالح الورداني : عقائد السنة وعقائد الشيعة (التقارب والتباعد) : ٣٢ ؛ حسين الصدر: الشيعة وفنون الإسلام : ٢٥ .

(٢) أختلف المؤرخين في اسم ابي ذر اختلافاً كبيراً فذكر البعض أن أسمه بريُر بن جنادة، وقيل أن اسمه بُرير بن عبد الله ، وقيل برير بن جندب ، وذهب اغلبهم إلى انه جندب بن جنادة بن سفيان بن عُبيد بن عرام بن غفار مليل بن حمزة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة الغفاري . (ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٢١٩/٤ ؛ خليفة بن خياط، طبقات خليفة ٧١/١ ؛ السيوطي ، لب الألباب في تحرير الأنساب ، بيروت – دار المعرفة (د ت) : ١٨٨. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٦٢هـ/١١٧٧م): الأنساب ، تحقيق عبد الله عمر الباروجي ، بيروت – دار الجنان (ط١ – ١٩٨٨): ٣٠٤/٢ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٦٦ / ١٧٦ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء: ٤٦/٢ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة : ١٨٦/٥ ؛ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، بيروت،دار صادر (١٩٦٧) : ٩٠/٢).

(٣) سلمان الفارسي يكنّى أبا عبد الله مولى رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ أصله من (رامهرمز) من فارس ، تنقلت به الأحوال إلى أن صار الرجل من يهود المدينة ، فلما هاجر الرسول ﴿ ﷺ ﴾ الى المدينة اسلم سلمان وكاتب الرسول سيده اليهودي وأعلنه الرسول ﴿ ﷺ ﴾ على اداء ما عليه فنسب إليه ، وقيل إن أصله ليس من رامهرمز وإنما من قرية يقال لها : جي من أصفهان ، سافر بطلب الدين فدان أولاً بدين النصرانية ، ويقال انه تداوله اثنا عشر ربّاً حتى وصل إلى الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ، وهو من المعمرين ، وقد كان تلميذاً نجيباً للرسول الأكرم ﴿ ﷺ ﴾ والإمام علي﴿عليه السلام﴾ تنورّ بعلمهم حتى أعجب بعلمه أمير المؤمنين فقال: سلمان علم العلم الأول والأخر وقرأ الكتاب الأول والأخر وكان بحراً لا ينضب (ابن سعد ، الطبقات : ٤ / ٨٣ ؛ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب : ٢ / ٥٦ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة : ٢ / ٣٢٨ ؛ ابن العربي ، محي الدين : محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار في الأدبيات والنوادر والأخيار :١٩٠/١– ١٩١ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية : ٥ / ٣١٦)

(٤) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن

اكاف بن قضاعة وكنيته ابا معبد ، حالف الاسود بن عبد يغوث الزهري في الجاهلية فتبناه فكان يقال له المقداد بن الاسود فلما اسلم ونزل قوله: (أدعوهم لآبائهم)(سورة الأحزاب / آية ٥)، قيل المقداد بن عمرو ، هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ، وهو اول من أعلن إسلامه بمكة، شهد المواقع كلها مع رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ مدحه النبي ﴿ ﷺ ﴾ بقوله : (إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم ، قيل يا رسول الله سمهم ، قال : علي وأبو ذر والمقداد وسلمان) وكان من شيعة علي الأوائل وكان شجاعاً باسلاً توفي سنة ٣٣هـ (– ابن داوود ، رجال بن داوود : ١٩٢؛ ابن سعد ، الطبقات : ٣ / ٢٣ ؛ابن حبان ، مولد العلماء ووفياتهم : ١ / ١٢٢)

(٥) عمار بن ياسر بن كنانة بن قيس بن الحصن بن ثور بن ثعلبة بن حارثة بن عامر بن رام بن عنبس وعنبس هو زيد بن مالك بن أود بن يشمس بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وكنيته ابو اليقظان كان من الثابتين على الإيمان الصابرين على المذلة والحرمان من صحابة رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ قديماً في الإسلام شهد بدراً والمشاهد بعدها ، وأمه سمية أول شهيدة في الإسلام ، أثنى عليه الرسول ﴿ ﷺ ﴾ كثيراً وحثه ووالديه على الصبر وبشرهم بالجنة ، كان من صحابة علي ﴿عليه السلام﴾ المقربين إليه والمتفانين لأجله الباذلين أنفسهم دفاعاً عنه ، صحبه منذ أيام الرسول ﴿ ﷺ ﴾ عاش ثلاث وتسعين سنة واستشهد مع الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ في صفين سنة ٣٧هـ (ابن سعد ، الطبقات : ٢٤٦/٣ ؛ خليفة ، الطبقات : ٥٥ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير : ٢٥/٧ ؛ ابن قانع ، معجم الصحابة : ٢/ ٢٤٩ ، الرازي ؛ الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٩ . ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ٤٧ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ١ / ١٦٣ . أبو نعيم الأصفهاني ، حلية الأولياء : ١ / ١٣٩؛ الطوسي ، رجال الطوسي : ٧٠ .)

(٦) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري المدني الخزرجي صاحب رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ وهو أخر من توفى من صحابة الرسول ﴿ ﷺ ﴾ شهد العقبتين مع أبيه وشهد بدراً وما بعدها وعُدّ من أصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ والإمام الحسن ﴿عليه السلام﴾ والإمام الحسين ﴿عليه السلام﴾ والإمام السجاد ﴿عليه السلام﴾ والإمام الباقر ﴿عليه السلام﴾ وهو أول من زار قبر الإمام الحسين ﴿عليه السلام﴾ وشهد كربلاء في اليوم الأربعين لاستشهادهم توفي جابر في المدينة بعد ان عُمي سنة ثمان وسبعين وكان له يوم مات أربع وتسعون سنة . (المفيد: الاختصاص :٦٢ ؛ القرطبي: تفسير القرطبي : (ط١ – ١٩٩٢) : ٥٩/١٩ ؛ الحلي: خلاصة الأقوال : ٩٣–

٩٤ . الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ٤٣/١ ؛ الطوسي : مصباح المتهجد : ٧٨٧ . – ابن حجر ، تقريب التهذيب : ١ / ١٥٣)

(٧) حذيفة بن اليمان واسم اليمان هو حُسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جردة بن حرث بن مازن بن قطيعة العبسي القطعي من بني عبس ، هو حليف بني عبد الاشهل ، من الأنصار ، وإنما قيل لأبيه حُسيل اليمان لأنه أصاب دماً في قومه فهرب إلى المدينة وحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليماني لأنه حالف اليمانية وكنيته ابو عبد الله وأمه أمرآة من الأنصار من بني عبد الاشهل واسمها الرباب بنت كعب بن عدي بن الاشهل من الأوس وهو من نجاب أصحاب النبي﴿ ﷺ ﴾ لقبّه الرسول ﴿ ﷺ ﴾ بـ(صاحب السر) شهد احد وما بعدها من المشاهد كان له من الأولاد سعداً وسعيداً وصفوان أما سعداً وصفوان فقد استشهدا في صفين إلى جانب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ فقد ذكر المسعودي إن حذيفة قال لوالديه سعداً وصفوان قبيل موته : كونا مع علي فيكون له حروب كثيرة ، فيهلك فيها خلق كثر من الناس ، فاجتهدوا إن تستشهدوا معه فانه والله على الحق ومن خالفه على الباطل ، وقد التزم ولداه الوصية فاستشهدا بصفين ، توفي حذيفة بالمدائن سنة ٣٦ هـ (ابن خياط ، طبقات بن خياط : ١ / ٤٨ ؛ أبو نعيم ، حلية الأولياء : ١ / ٢٧٠ ؛ ابن قانع ، معجم الصحابة : ١ / ١٩١ . الاصفهاني ،الاغاني : ١٥ / ١٩٦ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ٢ / ٣٦١ . ابن حبيب ، المحبّر : ٤١٧ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣٨٤/٢ . ابن الاثير ، الكامل : ٣ / ١٦٩ .)

(٨) البرقي ، رجال البرقي : ١٠ ، طالب الخرسان : نشأة التشيع : ٢٤ – ٣٠ .

(٩) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ٤٠٦/٢ ؛ جامع البيان في تفسير القران ، تحقيق جميل صدقي العطار ، بيروت – دار الفكر (ط١ – ١٩٩٥) : ٧٤/١٩ ؛ جعفر السبحاني : رسائل ومقالات : ٣٩٥

(١٠) علي الميلاني : نفحات الإزهار : ١ / ١٦ .

(١١) ابن عبد البر القرطبي : الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ٤٥٧/٢ .

(١٢) الهيثمي ، علي بن أبي بكر : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : ٩ / ١٣١

(١٣) المناوي ، محمد عبد الرؤوف: كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق : ٨٢

(١٤) محمد جواد مغنية : الشيعة و الحاكمون ، بيروت (ط١–١٩٨١) : ١٢ _ ١٣

(١٥) ابن خلدون، المقدمة ، ٨٣ .

(١٦) عبد الله بن مسعود بن غافل بن شمتاح بن فأر بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن نعيم بن سعد بن هذيل بن مدركة واسم مدركة عمرو بن الياس بن مضر، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت ود بن سوداء بن قريم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث ، صحابي شهد بدر والمنازع كلها وهاجر الهجرتين وشهد له رسول ﴿ ﷺ ﴾بالجنة ، وكان من صحابة أمير المؤمنين ﴿عليه السلام﴾ المقربين ، توفي سنة ٣٣ هـ (البلاذري ، انساب الأشراف: ٤ / ٣٩ ؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان : ٣ / ٦٣ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات : ٧ / ١٢١) .

(١٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣ / ١٥١-١٥٢ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٤ / ١٩٩ -٢٠١ .

(١٨) ينظر : خليفة بن خياط ، طبقات خليفة ، ٤٧ ؛ الطوسي ، الخلاف ، ٣٧٨/٤ – ٣٧٩ ؛ ابن عبد البر ،الاستيعاب ، ٣ / ٩٩٢ -٩٩٤ .

(١٩) ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ٧ /٤٥ ؛ الشافعي : أحكام القران ، ٢ /٦٠٨ ؛ البيهقي: السنن الكبرى ، ٢ / ٤١-٤٢ ؛ ابن حزم ، الأحكام ، ٤ /٥٢٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٧ /١٥٠ ؛ الزركشي ، ١ / ٢٣٦ ؛ العيني ،عمدة القارئ في شرح البخاري،١٦ / ٢٨٣ ؛ السيوطي، الدر المنثور، ١ /٣١٧ ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ،٢ /٥٨١ ؛ الخوئي ، البيان في تفسير القران ، ٢٤١.

(٢٠) سيف بن عمر الضبي ألأسدي:الفتنة ووقعة الجمل ، ١٠؛ ابن حجر ، فتح الباري ، ٩ /١٤ ؛ الصالح ، مباحث في علوم القران ، ١٠٧ ؛ مير محمد رزندي ، بحوث في تاريخ القران وعلومه ، ٣١-٣٢.

(٢١) الطبري : تاريخ الطبري ، ٢ / ٦٠٤ .

(٢٢) السهمي ، تاريخ جرجان ،٤٧ ؛ محسن الأمين ، أعيان الشيعة ، ٤/ ٥٩٩ .

(٢٣) ابن كثير، تفسير ابن كثير ، ٩٥/٤ .

(٢٤) ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو العباس المكي وكنيته أبو عباس ،ابن رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ولد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين ، وأمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية وهو بن خالة خالد بن الوليد ، صحابي فقيه دعا له الرسول ﴿ ﷺ ﴾

بالفهم في القران الكريم ، فكان يسمى حبر الأمة وبحر العلم لكثرة علمه كما لقب بفقيه العصر وإمام التفسير وترجمان القرآن ، جاء عن الرسول ﴿ ﷺ ﴾ انه قال : (لكل شيء فارس وفارس القران عبد الله بن عباس) كان من اتباع علي ﴿عليه السلام﴾ وصحابته وثقاته وعمالّه المخلصين كما صحب بعده الحسن والحسين ﴿عليهما السلام﴾ واخلص لهما ، توفي سنة ٦٨ هـ . (ابن سعد ، الطبقات ٥ / ١٠٢ ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة : ٣ /١٩٢؛ الطبري ، احمد بن عبد الله (ت ٦٩٤هـ/١٢٩٤م) : ذخائر العقبى : ٢٥٦ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب : ١ / ٥٠٤) .

(٢٥) ابن سعد ، الطبقات ، ٢/ ٢٢٨ .

(٢٦) ينظر : ابن حجر ، الإصابة ، ٣٣٤/٢ .

(٢٧) ينظر: ابن تيمية: التفسير الكبير ، ٣ /١٩٣ –١٩٥ ؛ الثعالبي : تفسير الثعالبي ، ١ / ٥٦ –٦٢ ؛ المحقق الكركي، جامع المقاصد ، ١٥/١–١٦ ؛ المحقق الاردبيلي ، زبدة البيان ، ٢–٤ ؛ جعفر السبحاني : مفاهيم القران ، ١٠/ ٣٨٣ –٣٨٤ .

(٢٨) الطبري ، جامع البيان ، ١٧ /٢٦٩ .

(٢٩) ينظر : ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ٣٣٢ .

(٣٠) م ن ، ٨ /٣٣٢ .

(٣١) المثج الخطيب المفوّه والغرب الماء الذي يسيل من الدلو أي إن الكلام كان يجري على لسانه كالماء من الدلو (الجاحظ ، البيان والتبيين ، ١ /٣١٧) .

(٣٢) سفيان الثوري: تفسير الثوري ،٥ .

(٣٣) أبي الجوزاء أوص بن عبد الله الربعي ذو شأن بالفصاحة والخطابة ، إضافة إلى ورع ودين وهو من أعلام المفسرين المسلمين (الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٣ /٨١) .

(٣٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ،٧ /٢٢٤.

(٣٥) أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان بن عمرو بن حلس بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كُنّي أبو الأسود وقد طغت كنيته على اسمه فأشتهر بها مع انه لم يكن ذا بشرة سوداء وليس له ولد اسمه الأسود ، ولد أبو الأسود سنة ١٦ قبل الهجرة وهو من أهل اليمن ، وقد كان الإمام علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ في اليمن في عهد رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ فصحبه أبو الأسود وآزره منذ نعومة إظفاره ، وظل من أصفياء أمير المؤمنين والإمامين الحسن والحسين ﴿عليهما السلام﴾ من بعده ، ويقول الجاحظ في أبي الأسود انه كان معدود في طبقات من الناس وهو في كلها مقدم مأثوراً عنه في جميعها الفضل وكان معدوداً من الفقهاء والشعراء والقراء والمحدثين والأشراف والفرسان والأمراء والدهاة والنحويين والحاضري الجواب ....الخ) وقد جمع أبو الأسود سداد الرأي وعظم العقل وجودة اللسان وطلاقته وخلف أبي الأسود من الأولاد عطاء وحرب وقبل (أبو حرب) وبنتين، وتوفي﴿رحمه الله﴾ في الطاعون الذي أصاب البصرة سنة ٦٩هـ وهو ابن خمس وثمانين سنة (ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٩٩/٧ ؛ الجاحظ ، البيان والتبيين: ١٧١/١ ابن خلكان، وفيات الأعيان : ٥٣٥/٢ ؛ السيوطي :المزهر في علوم اللغة ، تحقيق محمد احمد جتاد المولى ، (بولاق ١٨٦٥) : ٨٦/٢ .

(٣٦) ألآنباري ، نزهة ألالباء في طبقات ألأدباء ،١٦؛ السيوطي،الإتقان في علوم القران ، ٤٥٧/٢.

(٣٧) ينظر: الأصفهاني :الأغاني ، ١٠٢/١١ ؛ابن عطية الأندلسي: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ١ /٥٠.

(٣٨) ابن النديم ،الفهرست، ٤٦ .

(٣٩) السيوطي ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،٣٣\٢ ؛ الذهبي ،سير أعلام النبلاء ،٤ \ ٨٣ ؛ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ٥٣٧\٣ ، الشيخ الأنصاري ، كتاب الصلاة ،٣٥٥.

(٤٠) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة واسم (خطمة) عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس ، أمه كُبشة بن اوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة ، وهو يعرف بذي الشهادتين ، فقد جعل رسول الله

﴿ ﷺ ﴾ شهادته بشهادة رجلين ويكنى أبا عمارة ، وهو من كبار الصحابة ، شهد احد وما بعدها من المشاهد ، كان له من الاولاد عمارة وعبد الرحمن وعبد الله، استشهد سنة ٣٧هـ مع الامام علي ﴿عليه السلام﴾ بـ(صفين) (ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٣٧٨/٤ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير : ٤ / ٨٢ ؛ ابن حبان، الثقات : ١٠٧/٣ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٤٨٥)

(٤١) ينظر : البخاري ، صحيح البخاري، ١٧٢٠/٤ ؛ السيوطي ، الإتقان في علوم القران ، ١/ ٥٨.

(٤٢) ينظر : المتقي الهندي ، كنز العمال ، ٣٩٧/٦ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ٨٤١١. ؛ فارس حسون ، الروض النظير ، ٢٢٢-٢٢٣.

(٤٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٦٣١٣ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ٣٩١/٢٠.

(٤٤) قرضة بن كعب بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن حارث وكنيته أبو عمرو ، وأمه جندية بنت ثابت بن سنان ، وهو فقهاء صحابة الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ، كما كان من رجال الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ وأتباعه النجباء ، توفي في خلافة الامام علي ﴿عليه السلام﴾ (ابن سعد ،الطبقات ١٧/٦ ؛ابن حبان ،الثقات :٣٤٧/٣ ؛ ابن الاثير،اسد الغابة :٢٠٢/٤ ؛المقريزي ،تقي الدين احمد بن علي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م) :امتاع الاسماع ،تحقيق محمد عبد الحميد النمس ، بيروت .دار الكتاب (ط١-١٩٩٩):١٤٢/٩ ؛ ابن حجر ،الاصابة :٥/ ٣٢٨.)

(٤٥) ابن حبان ، الثقات ، ٣ /٢٢١ ؛ الحلي، كشف اليقين ،١١-١٢ ؛ البراقي ، تاريخ الكوفة ، ٤٣١ -٤٣٢ ؛ عبد الرحمن البكري : حياة عمر بن الخطاب ،٢٩٠-٢٩١ .

(٤٦) علقمة بن قيس بن عبد الله بم مالك بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع وكنيته أبو شبل ، أدرك النبي ﴿ ﷺ ﴾ وكان فقيهاً جميل الصوت في تلاوة القران وكان الناس يستفتونه، صحب علياً ﴿عليه السلام﴾ ولازمه وطلب العلم من أكابر الصحابة ولزم علمائهم ، توفي سنة ٦٢ هـ (ابن سعد ، الطبقات : ٦ / ٨٦ ؛ خليفة ، الطبقات : ٢٤٨ ؛ البخاري ،

التاريخ الكبير : ٤١/٧ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٨ ؛ ابن حجر ، الإصابة : ٥ / ١٠٥)

(٤٧) ابن حجر ،الإصابة ١٠٥\٧-١٠٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ٧ ٢٤٥ -٢٤٦ .

(٤٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ٥٣/٤ -٥٤ .

(٤٩)عبيدة السلماني عبيدة بن عمرو ويقال بن قيس بن عمرو السلماني المرادي الكوفي ، وكنيته أبا عمرو ، وقيل أبا مسلم ، اسلم عبيدة في حياة النبي ﴿ ﷺ ﴾ وكان من أصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ النجباء ، توفي سنة ٧٣ هـ وقيل ٧٤ هـ (ابن سعد ، الطبقات : ٦ / ٩٣ ؛ البلاذري ، انساب الاشراف : ٢ / ٤٠٢ ؛ العجلي ، معرفة الثقات : ١ / ١٠٠؛ ابن الاثير ، اسد الغابة : ٣ / ٥٤٦)

(٥٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٢١\١١- ١٢٢ .

(٥١) ميثم بن يحيى التمار الكوفي الاسدي بالولاء مولى امير المؤمنين علي ﴿عليه السلام﴾ كان ميثم أعجميا عبداً لأمراة من بني أسد فاشتراه الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ منها وأعتقه ، وقال له : ما أسمك ؟ قال : سالم ، قال اخبرني رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ إن اسمك الذي سماك به أبوك في العجم ميثم ، قال صدق رسول الله وأمير المؤمنين ، قال فارجع إلى اسمك الذي سماك به أبواك ودع سالم ، فرجع إلى ميثم وكُنّي أبو سالم ، وصحب أمير المؤمنين وكان أثيراً عنده وكان يعمل ببيع التمر وكان الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ يحلبس إليه إذا خرج من جامع الكوفة وكان يبيع له التمر إذا غاب ميثم ، قطع عبيد الله بن زياد يديه ورجليه ثم أمر بقطع لسانه وقتله وذلك سنة ٦٠هـ (الطوسي، الفهرست : ١٥٠ ؛الاردبيلي ، جامع الرواة : ٢ / ٢٨٤ ؛ ابن حجر ، الإصابة : ٦ / ٢٤٩ ؛ الطهراني ، أقا بزرك:الذريعة، بيروت – دار الاضواء ، (ط٣ – ١٩٨٣) : ٤ / ٣١٧ .

(٥٢) الكشي ، رجال الكشي ،٤٧ ؛ جعفر السبحاني ، رسائل ومقالات،٣٠٩ ؛ هدى جاسم محمد ، المنهج الاثري في تفسير القران الكريم ،٤٥-٤٦ .

(٥٣) ابن منظور ، لسان العرب ، ٢ / ١٣١.

(٥٤) السيوطي ، تدريب الراوي ، ١ /٤٠.

(٥٥) الكنزاوي ، التعليم في البصرة في العصر الإسلامي ،١٣٤-١٣٥ .

(٥٦) سورة الحشر/ آية ٧ .

(٥٧) الحلي ، ٥-٧.

(٥٨) النجاشي ، فهرست أسماء المصنفين من الشيعة: ١٩٤ ؛ محسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ،١٥\١٨ ؛ الجلالي ، محمد رضا : تدوين السنة الشريف ، ٢٢٧- ٢٢٨ ؛ الأنصاري محمد علي :الموسوعة الفقهية المسيرة ،١ /٤٠-٤١.

(٥٩) أبو رافع هو مولى رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ وقد أختلف المؤرخين في أسمه فقيل أسمه إبراهيم وقيل أسلم ، كان عبداً للعباس بن عبد المطلب فوهبه النبي﴿ ﷺ ﴾ فلما بُشّر الرسول ﴿ ﷺ ﴾ بإسلام العباس أعتقه، شهد مع النبي ﴿ ﷺ ﴾ أحد والخندق وما بعدهما، وكان أيام خلافة الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ خازن بيت المال بالكوفة كما عمل ولداه عبيد الله وعلي كتّاباً لأمير المؤمنين علي ﴿عليه السلام﴾. توفي سنة ٤٠هـ (ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٧٣/٤ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب : ١٧٧/١ ؛ الذهبي ؛ سير أعلام النبلاء : ١٦/٢)

(٦٠) الكليني ، الكافي ، ٥-٤ ؛ النجاشي ، رجال النجاشي ، ٢٥٥ ؛ التبريزي ، مرآة الكتب ،٤٢-٤٤ ؛ الخوئي ، الاجتهاد والتقليد ، ٥ .

(٦١) النجاشي ، رجال النجاشي ،٦ .

(٦٢) الطبسي ، رجال الشيعة في أسانيد السنة ، ١٣-١٤ .

(٦٣) ابن البراج،جواهر الفقه ،١٠ .

(٦٤) الحلي ، إيضاح الاشتباه ، ٧٩ ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ٣ /١٧٤ ؛ الطوسي ، الفهرست ، ١٧٤ ؛ ابن شعبة الحراني ، تحف العقول ، ١٧٦-١٧٧ .

(٦٥) الجلالي ، تدوين السنّة الشريفة ،٢٢٦ .

(٦٦) الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ١ /٩ ؛ أصل الشيعة وأصولها ،١٥٣ .

(٦٧) أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبحر وهو خدره بن عوف بن الحارث الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخدري وأمه أنيسة بنت أبي حارثة من بني عدي بن النجار ، صاحب رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ ومن فضلاء أهل المدينة ، شهد أبو سعيد الخندق وما بعدها وشهد بيعة الرضوان ومن السابقين في مصاحبة

الإمام﴿عليه السلام﴾ توفي سنة ٧٤هـ ودفن بالبقيع (الصدوق ، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١ هـ/ ١٩٩١م) : من لا يحضره الفقيه ، تحقيق علي الغفاري ، قم (ط٢ – د ت) : ٥٣١/٢ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب : ١٦٧١/٤ – ١٦٧٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ١٦٨/٣ – ١٦٩ ؛ ابن حجر ، الإصابة : ٧٨/٣)

(٦٨) المرتضى ، شرح الأزهار ، ١/ ١٧ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٢ /٢٨٩ ؛ الحر العاملي : وسائل الشيعة ،٤٤٠/١٩ ؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ،٢٢ /١٨٢ .

(٦٩) البحراني ، مدينة المعاجز ، ١٧٥/٢ ؛ المدرسي ، التشيع في رأي التسنن ، ٣٤٧

(٧٠) ابن طاووس ، إقبال الأعمال ،٣ /١٩٧ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٥ /٥٥١ ؛ الاحسائي ، عوالي اللئالي ، ١ /١٠٠.

(٧١) البروجردي ، جامع أحاديث الشيعة ، ٢٠٥/١ –٢٠٦ .

(٧٢) ابن حبان ، الثقات : ٣ /١٥٨ ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ٦ /٤٨٦ ، ٢٣ ؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ٤ / ٣٢٧ .

(٧٣) ابن قتيبة ، المعارف ، ١٣٣ ؛ محمد ابو زهو : الحديث والمحدثون، ٤٧ .

(٧٤) ابن سعد ، الطبقات ، ٣ / ٥٧٤ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٧ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ١ / ٣٥٦ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١ / ٢١٨ ؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ١ /٨٩ ؛ اليافعي ، مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، ١ / ١٥٨ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ١ / ٩٤

(٧٥) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية ،٤٤١ –٤٤٢ ؛النمازي الشاهرودي،مستدرك سفينة البحار،٩٥/٧ .

(٧٦) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ، وأمه أسماء بنت عميس بن كعب بن ربيعة الخثعمي ولدته في الحبشة في السنة الأولى للهجرة وكان أهل المدينة يسمونه قطب السخاء (لكرمه) له صحبة ورواية ، رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾وعمره سبع سنين تكفله النبي ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾بعد استشهاد والده (الطيار) في مؤتة ، صحب عمه علياً ﴿عليه السلام﴾ منذ

صغره وآزره وتزوج ابنته زينب بنت علي ﴿عليه السلام﴾ ، توفي بالمدينة سنة ٨٠هـ (ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار :٢٧ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء :٤٥٦/٣؛ الحلي ،خلاصة الأقوال :١٩١)

(٧٧) الرازي، الجرح والتعديل، ٥ /٢١ ؛ الباجي ، التجريح والتعديل ، ٢ / ٨٩١ –٨٩٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٥ /١٤٩–١٥٠ .

(٧٨) أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بن كليب ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، ومعروف باسمه وكنيته ، وأمه هند بنت سعيد بن عمرو من بني الحارث بن الخزرج ، وهو الذي خصه النبي ﴿ صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بالنزول في بني النجار حين قدم المدينة حتى بُنيت مسكنه ومسجده ، وقد شهد العقبة وبدراً وأحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﴿ صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وبعد وفاة الرسول ﴿ صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان من السابقين إلى موالاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ الثابتين معه ، وكان شجاعاً صابراً فارساً محباً للجهاد في سبيل الله عاش إلى أيام بني أمية وقد انتقل من المدينة إلى الشام ، واختلف في سنة وفاته فقيل انه توفي سنة ٥١هـ وقيل ٥٢ هـ وقيل ٥٥هـ إلا إن المؤكد فقط هو مكان وفاته إذ توفي ودفن في القسطنطينية (المزي : تهذيب الكمال : ٦٦/٨ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات : ١٥١/٣) .

(٧٩) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية ، ٤٤٢ .

(٨٠) ينظر : ابن ماجه ، سنن بن ماجة ،١ / ١٥٦ ؛ الطبري : جامع البيان ، ٦ / ٨٣؛ ابن كثير، تفسير بن كثير ، ٣ / ٤٤ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣ / ١٩٣ .

(٨١) زر بن حبيش الاسدي الكوفي احد بن غافرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة يكنى أبا مريم ويكنى ايضاً أبا مطرف ، مقرئ الكوفة ، مخضرم معمّر عاش مئة وعشرين سنة منها ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام ، من أصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ المحبين له ، توفي سنة ٨٢هـ (ابن سعد ، الطبقات : ٦ / ١٠٤ ؛ ابن حبان، مولد العلماء ووفياتهم : ٢٠٥/١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ١٦٦ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، تحقيق علي محمد عمر ، القاهرة ، مكتبة وهبة (ط١ – ١٨٧٦) : ١ / ٢٦).

(٨٢) ينظر : الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال ، ١٩٤ ؛ الرازي ، التجريح والتعديل ، ٣ / ٦٢٢ ؛ الباجي ، التجريح والتعديل ، ٣ / ٦٣٢ .

(٨٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ٤ / ١٦٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣ / ٢٧٨ .

(٨٤) ابن حبان، الثقات ، ٤ / ٢٦٩ ؛ البيهقي، معرفة السنن والآثار ، ١ /٣٤٢.

(٨٥) الطبراني، المعجم الكبير، ٨ / ٥٩-٦٠ ؛ النووي: رياض الصالحين، ١٢٧ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ٤ / ١٦٧ ؛ ابن عبد البر: التمهيد، ١١ /١٥٤ .

(٨٦) ابن سعد ، الطبقات ، ٦ / ٨٦ ؛ الرازي ، الجرح والتعديل ، ٦ / ٤٠٤؛الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ١ / ٤٨-٤٩ .

(٨٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٢ / ٢٩٣-٢٩٤ .

(٨٨) ابن حبان ، الثقات ، ٥ / ٢٠٨ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ٧٧/١٠ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٧ / ٢٧٦ ؛ الأنصاري ، معجم الرجال والحديث ، ١ / ١٥٣ .

(٨٩)الأحنف بن قيس هو الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي وقيل إن اسمه صخر وكنيته أبو بحر ، لقب بـ (الأحنف) لأنه ولد أحنف الرجلين ، كان الأحنف من عقلاء العرب حتى انه كان يضرب بحلمه المثل ، أدرك الأحنف زمان النبي ﴿ ﷺ ﴾ ولم يلقه ، وكان الأحنف صديقاً لمصعب بن الزبير وقد وفد عليه الكوفة ومصعب يومئذ والٍ عليها فتوفي بالكوفة سنة سبع وستين للهجرة ، فصلى عليه مصعب ومشى في جنازته بغير رداء (ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ١٤٢ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٨٦-٩١ ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، تحقيق إبراهيم رمضان وسعيد اللحام ، بيروت (ط٣ – ٢٠٠٢) : ١٩٨/٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ١ / ١٦٧١)

(٩٠) ابن حبان، الثقات ، ٥ / ٢٠٨ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ٧٧/١٠ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٧ / ٢٧٦ ؛ الأنصاري ، معجم الرجال والحديث ، ١ / ١٥٣ .

(٩١) الحارث بن عبد الله أبو زهير الهمداني الخارقي الأعور من أهل الكوفة ، كان من أصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ والإمام الحسن ﴿عليه السلام﴾ ، كان من أصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾

والإمام الحسن ﴿عليه السلام﴾ ومن كبار علماء وفقهاء التابعين وأليه ينسب الخطاب الذي يقول فيه الإمام :-

يا حارِ همذان من يمت يُرني من مؤمن أو منافق قبلا

توفي الحارث سنة ٦٥ في الكوفة (السمعاني ، الانساب: ٢ / ٣٠٥ ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال : ٨٥/٢)

(٩٢) البخاري ، صحيح البخاري ، ٤٣٧ .

(٩٣) ينظر : ابن حبان ، كتاب المجروحين ، ٢٢٢/١ ؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ،١٨ / ٤٢-٤٣ ؛الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ١ / ٣٠٣ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ،١ / ١٧٥ .

(٩٤) الصدوق ، علل الشرائع ، ١٨٣/١ .

(٩٥) لما قبض رسول الله﴿ صلى الله عليه وآله وسلم﴾ وتقلد أبو بكر قدم المدينة جماعة من النصارى يقدمهم جاثليق (رجل دين كبير) له معرفة بالكلام والتوراة والإنجيل وما فيهما ، فقصد أبو بكر ، فقال الجاثليق : انّا وجدنا في الإنجيل رسولاً يخرج من بعد عيسى ، وقد بلغنا خروج محمد يذكر انه ذلك الرسول ، ففزعنا إلى ملكنا ، فجمع وجوه قومنا ، وانفذنا في التماس الحق فيما اتصل بنا وقد فاتنا نبيكم محمد ، وفيما قرأنا إن الأنبياء لا يخرجون من الدنيا حتى يقيموا أوصيائهم يخلفونهم في أممهم ،يقتبس منهم الضياء فيما أشكل أفأنت ايها الامير وصيّه فأسلك عما احتاج إليه ؟ فقال عمر : هذا خليفة رسول الله﴿ صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ! فجثا الجاثليق على ركبتيه ، وقال : اخبرنا أيها الأمير عن فضلكم علينا في الدين فأنا جئنا نسأل عن ذلك؟ فقال أبو بكر : نحن مؤمنون وانتم كافرون والموحد خير من الكافر ، فقال الجاثليق : هذه دعوى تحتاج الى حجة ، فخبرّني أنت مؤمن عند الله أم عند نفسك ؟ فقال ابو بكر : أنا مؤمن عند نفسي ولا علم لي بما عند الله . قال الجاثليق : فما أراك الا شاكاً في نفسك ولست، على يقين من دينك ، فخبرني الك عند الله منزلة في الجنة تعرفها ؟، قال ابو بكر: اجل ارجو ذلك . فقال الجاثليق : أراك راجيا خائفا على نفسك فما فضلك عليّ في العلم ، ثم قال : هل احتويت علم الرسول المبعوث جميعه : قال أبو بكر : لا ولكن اعرف منه ما

قضي اليّ علمه ! قال : كيف صرت خليفةً للنبي وأنت لا تحيط علم ما تحتاج أمته إليه، وكيف قدمك قومك على هذا فقال عمر: كف أيها النصراني وإلا أبحنا دمك. فقال الجاثليق: ما هذا عدل على من جاء مسترشداً طالباً.(ينظر: ابن جبر ، نهج الإيمان ،٣٦١-٣٦٢ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك ،٣ / ٥٩٨ ؛ بحر العلوم ، الفوائد الرجالية ، ٣ / ٢٠-٢١ .

(٩٦) الخطيب التبريزي ، الإكمال ، ٩٦-٩٧ ؛ الحر العالمي ، وسائل الشيعة ، ١ /٨ .

(٩٧) ينظر : الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٣ / ٤٠٥ -٤٠٩

(٩٨) الخزرجي ، خلاصة تهذيب الكمال ، ٤٤٩ .

(٩٩) الطوسي ، الفهرست ، ٤٦ ؛ المازنداري ، معالم العلماء ، ، ٣٣ .

(١٠٠) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ٢ / ١٤٠ ؛ أبو داوود ، سنن أبي داوود ، ١ /١٦٥ ؛ البخاري ، صحيح البخاري ، ١/ ١٠٢ ؛ الترمذي ، سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ، ١ / ٣-٥ ؛ ابن حنبل ، مسند بن حنبل ،٥ / ١٥٥

(١٠١) ينظر : الاميني ، الغدير ، ٨ / ٣١١ -٣١٢ .

(١٠٢) حسن الصدر ، الشيعة وفنون الإسلام ، ٣١ .

(١٠٣) محسن الأمين ، أعيان الشيعة ، ١٦ /٣٢٦ -٣٢٨ .

(١٠٤) الكوراني ، جواهر التاريخ ، ٢ / ١٩٠ -١٩١ .

(١٠٥) الاصبغ بن نباته بن الحارث بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مجاشع بن دارم من بني تميم ، وكنيته أبو القاسم كان من خاصة الإمام علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ وصاحب شرطة الخميس (الخميس الجيش لأنه يقوم بخمسه أخماس:المقدمة والساق والميمنة والميسرة والقلب وقيل لأنه يخمس فيه غنائم) واحد ثقاته. (ابن سعد : الطبقات : ٦/٢٢٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٣ / ٣٠٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١ / ٣١٦) .

(١٠٦) ابن حبان، الثقات ، ٤ / ١١٠ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٣ / ١٧٥.

(١٠٧) مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة الازدي الغامدي صحابي جليل من ولده أبو مخنف (لوط بن يحيى) صاحب الأخبار كان من خواص صحابة أمير المؤمنين وعماله على الأمصار. (ابن سعد، الطبقات : ٦ / ٣٥ ؛ خليفة ، الطبقات : ١٠٩ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة : ٥ / ١٢٢؛ الكامل في التاريخ ، ٣ /٢٥١ ؛ ابن حجر ، الاصابة : ٦ / ٤٥ ؛ تهذيب التهذيب ، : ١٠ / ٧٨) .

(١٠٨) أويس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عطوان بن قرن بن ردمان بن ناجيه بن مراد يكنى أبا عمرو اسلم في حياه النبي﴿ ﷺ﴾ لكنه لم يره كان مشهورا بالعبادة والزهد والعزلة ، من مشاهير صحابة أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب﴿عليه السلام﴾ استشهد بصفين . (ابن سعد ،الطبقات:٦/١٦١؛ خليفة، طبقات خليفة :٢٤٦؛ ابن الأثير ، أسد الغابة : ١ / ٤٣١ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء:٤/١٩-٢٠) .

(١٠٩) حبة بن جوين بن علي بن عبد نهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازم بن عُريبة البجلي الكوفي وكنيته ابو قدامة ، من أصحاب الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ والإمام الحسن ﴿عليه السلام﴾ توفي سنة ٧٦ هـ . (ابن حبان ، الثقات : ٤/١٨٢ ؛ الطوسي ، رجال الطوسي: ٦٠؛ المقدسي، الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، ١٢٣-١٢٤؛ابن حجر، الإصابة،٣/٢٣١) .

(١١٠) خليفة بن خياط ، طبقات خليفة ، ٢٣٥ ؛ البخاري ، تاريخ البخاري ، ٧ / ١٤١ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ٣ / ٣٣٩ ؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٦ / ٥٩ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ١ / ٥٢ ؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٤ / ٩٣ .

(١١١) قيس بن سعد سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي وكنيته أبو عبد الملك وقيل أبو عبد الله وأمه فكيهة بنت عُبيد بن دليم من أنصار وصحابة رسول الله ﴿ ﷺ﴾ الخاصين كما انه صاحب لواء الرسول في بعض غزواته ، صحب علياً ورحل معه الى الكوفة واخلص له ثم تبع الإمام الحسن ﴿عليه السلام﴾ بعد استشهاد الامام علي ﴿عليه السلام﴾ حتى صالح الحسن ﴿عليه السلام﴾ معاوية فعاد قيس الى المدينة ، كان سيداً جواداً من ذوي الرأي والدهاء مات في أواخر خلافة معاوية سنة ٦٠هـ بالمدينة . (ابن سعد ، الطبقات : ٦ / ٥٢ ؛ الأصفهاني: ذكر أخبار أصفهان،٢/٣٤٣ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب : ٣ / ١٢٨٩، ابن كثير ، البداية والنهاية : ٨ / ٩٩) .

(١١٢) يزيد بن قيس يزيد بن القيس بن تمام بن صاحب الارحبي من بني صعب بن دومان من همدان من رؤساء اليمانيين أدرك النبي ﴿ ﷺ﴾ وكان من خيرة أصحاب الإمام علي﴿عليه السلام﴾ وعماله .(ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٦٤ ؛ابن عبد البر، الاستيعاب ، ٤/١١٥ ؛ ابن عدي ، الكامل ، /٨٧ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ٢٦/١٢٧ – ١٢٨) .

(١١٣) ابن حجر ، الإصابة ، ٤ / ١١٣ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ١ / ٤٠٣.

(١١٤) سورة الشعراء / اية ٢٢٤ .

(١١٥) ابن قتيبة:عيون الأخبار، ٢ / ١٨٥ .

(١١٦) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١ / ٨٦ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ٩٩ .

(١١٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١ / ١٧٧ ، الديلمي ، إرشاد القلوب ، ٢ / ٢٠١

(١١٨) المنقري ، صفين ، ٢٢٦ .

(١١٩) الصدوق ، الامالي ، ٨٥ .

(١٢٠) ينظر : ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ٣ / ٢٤٥ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٤ / ٢١٦ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٢ / ٥٣٩ .

(١٢١) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٣ / ٢٤٦ .

(١٢٢) أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، ١٢ / ٢٩٧ .

(١٢٣) القاضي النعمان ، شرح ألأخبار ، ٥٦٤ .

(١٢٤) ابن بابويه ، الأربعون حديثاً ، ٩٢ ؛ ابن شهراشوب ، مناقب آل أبي طالب ، ٩٨ ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ٤٢ / ١٢٠ ؛ الحائري ، شجرة طوبي ، ١ / ١٠٤؛ الأحمدي ، مواقف الشيعة : ٤١٣/١ ؛ المحمودي ، نهج السعادة ، ٥١١/٨ ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، ١٤٤/٩؛ الطبراني، المعجم الكبير ، ١٠٢/١ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١١٣٢/٣ .

(١٢٥) الأصفهاني ، الأغاني ، ١١ / ١٠٨ .

(١٢٦) ديوان أبي الأسود ، ٦٨

(١٢٧) م ن ، ٨١ .

(١٢٨) م . ن ، ٩١ .

(١٢٩) م ن : ٩٧ ؛ السيرافي ، أخبار النحويين البصريين ، ١١ .

(١٣٠) عبد القادر البغدادي ، خزانة الأدب ، ١ / ١٣٨؛ الأصفهاني الأغاني ، ١٢ / ٣٢٩ .

(١٣١) ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥ / ٢٣٣ ؛ اقا بزرك الطهراني ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ج ٩ ق ١، ٤٣ .

(١٣٢) ابن مزاحم المنقري ، صفين ، ٥٥٤ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٦ / ٣٧٧ ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ٧ / ٤٠٨ .

(١٣٣) ابن مزاحم ، صفين : ٣١٣ ؛ ابن اعثم ، الفتوح : ٣ / ١٠٢ ؛ المرزباني الخراساني ، مختصر أخبار شعراء الشيعة ، ٢٩ – ٣١ ، الأمين ، أعيان الشيعة، ٧ / ٤٠٨ ، الميانجي ، مواقف الشيعة ،٢ / ١٧٤ .

(١٣٤) الأصفهاني، الأغاني ،١٥ / ١٤٩ ؛ الموفق الخوارزمي ، المناقب ، ٣٣٣ .

(١٣٥) ينظر: الطبري ، تاريخ الطبري ، ٥ / ١٥٣ – ١٥٤؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ٢٦ / ١٣٠؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٦ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ،٣ / ٩٣٨ ، الأحمدي الميانجي ، مواقف الشيعة ، ٢/ ٢٣٨ .

(١٣٦) الواقدي ، فتوح الشام ، ٢ / ٢٢٦ .

(١٣٧) م . ن ، ٢ / ٢٢٧ .

(١٣٨) عدي بن حاتم بن عبد الله بن الحشرج بن امرؤ القيس بن علي بن اخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو الغوث بن طي وكنيته أبو ظريف ، كان عدي شجاعاً كريماً فصيحاً زعيماً لقومه في الجاهلية والإسلام ، وكان كوالده حاتم الطائي يضرب المثل بجوده وشرفه في قومه ، كان عدي قبل إسلامه نصرانياً اسلم سنة تسع للهجرة وصحب الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ، كما صاحب الإمام علي﴿عليه السلام﴾ وكان مخلصاً له ، توفي وله مئة وعشرين سنة من العمر سنة ٦٦هـ وقيل ٦٨هـ . (ابن سعد ، الطبقات : ٦ / ٢٢ ، خليفة ، الطبقات : ١٢٧ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ٣ / ١٦٢ ؛ ابن حجر ، الاصابة : ٤ / ٣٨٨)

(١٣٩) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ٣ / ١٧٥ – ١٧٦ .

(١٤٠) مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحرث بن جذيمة النخعي كان شريفاً كبير القدر خطيباً بليغاً قادماً من الشجعان الأبطال ومن ثقات التابعين ، ومن خيرة أصحاب الإمام علي ومؤازريه حتى إن علياً قال عنه كان لي كما كنت لرسول الله ﴿ ﷺ ﴾ فقد كان من المؤمنين بإمامة علي ﴿عليه السلام﴾ والمدافعين عن حقه فيها ، استشهد مالك الاشتر بسمّ دسّ اليه وهو في طريقه لتقلد ولاية مصر سنة ٣٧هـ حيث شعر من دسّ السمّ اليه بأن خططه ستخيب في حال تقلد ولاية مصر وفرض سيطرته عليها . (ابن سعد، الطبقات: ٦ / ٢١٣ ؛خليفة ، طبقات خليفة : ٢٤٩ ؛ابن حجر ، الإصابة ، ٦/ ٢١٢)

(١٤١) أبن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة، ١ / ٢٦٠ .

(١٤٢) ابن جني ، الخصائص ،١ /١٣٠ .

(١٤٣) ابن منظور ، لسان العرب، ١ / ٥٩٥ .

(١٤٤) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ،٢ / ٢٩٩؛ الجرجاني ، التعريفات ، ١ / ٣٠٨ .

(١٤٥) اللحن لفظ الأصوات بصورة خاطئة تمنع الفهم وتبعد الكلام عن الصواب (ينظر: ابن منظور، لسان العرب١٣ /٣٧٩، الزبيدي، تاج العروس، ١٦ / ٢٥٤) .

(١٤٦) حسن إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام السياسي والثقافي والديني الاجتماعي، المصرية ، ١ / ٥١٧ .

(١٤٧) القلقشندي ، صبح الاعشى ، ١ / ٤٧٨ .

(١٤٨) سورة التوبة / اية ٣ .

(١٤٩) السيرافي ، أخبار النحويين البصريين ، ١٦ .

(١٥٠) ينظر: الجاحظ ، البيان والتبيين ، ١ / ٢٥٨ ، السيرافي ، أخبار النحويين البصريين ، ١٤ ، ابن النديم ، الفهرست ،٤٦ ، ابن جني ، الخصائص ، ١ / ٣٩٦ ؛ القنوجي ، أبجد العلوم والوشي المرقوم في أحوال بيان العلوم ، ٢ / ٢٧٢ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام، ٥ / ٢٧٦ ؛ ابن البراج ، جواهر الفقه :١١ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء، ١٨١ ، ابن العماد : شذرات الذهبي، ١ / ١١٥ ، حسن الأمين، مستدركات أعيان الشيعة ، ١ / ٦٢ – ٦٣ ، جرجي زيدان ، تاريخ آداب اللغة العربية ، ٢١٩ .

(١٥١) الجمحي، طبقات فحول الشعراء، ١٢/١ ، القنوجي ، ابجد العلوم، ٥٦٢/٢، السيوطي ، الدر المنثور، ١٣/٤ ، ابن العماد ، شذرات الذهب، ١/ ٧٦ ، المتقي الهندي ، كنز العمال، ١٢٥/١٠ .

(١٥٢) نصر بن عاصم الليثي البصري من واضعي أصول النحو وقواعده بعد أبي الأسود توفي سنة ٨٩هـ (الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٦ / ٢١٠ ، الزركلي ، الأعلام ، ٨ / ٢٤ .)

(١٥٣) يحيى بن يعمر من بني عوف بن بكر كنيته أبو سليمان وقيل أبو سعيد من أهل البصرة من تلامذة أبي الأسود وعلماء النحو إلى جانب كونه فقهيا وقاضيا . ينظر: ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ٢٠٣ – ٢٠٤) .

(١٥٤)عنبسة بن معدان الفيل من مشاهير علماء النحو البصريين وقيل انه كان ابرع تلامذة أبي الأسود وأصحهم رواية. (ابن ابي هاشم، أخبار النحويين ،١ / ٢٠ .

(١٥٥) ميمون الاقرن احد علماء النحو في البصرة وهو من تلامذة أبي الأسود الدؤلي ومن شيوخ العربية (القنوجي ، أبجد العلوم: ٣ / ٣٧) .

(١٥٦) ابن النديم ، الفهرست ، ٦٨ ، أبو الطيب اللغوي: مراتب النحويين ، ١٢ ، الريشهري ، ميزان الحكمة، ٤ / ٣٢٦٦ ؛ القمي ، الكنى والألقاب ، ١ / ٩- ١٢ ؛ الماحوزي ، كتاب الأربعين ، ٤٦٣ .

(١٥٧) ينظر :البرقي،رجال البرقي:٣٧؛الحر العاملي،وسائل الشيعة،٣٠/٣٨٥.

(١٥٨) كتاب سليم بن قيس ، ٣ – ١٩ .

(١٥٩) إعجاز حسيني،كشف الحجب والأستار، ٢ / ١٥٥

(١٦٠) سُليم بن قيس بن قهد وأسم قهد خالد بن قيس بن ثعلبة بن غنم وأمه أم سليم بنت خالد بن طعمة بن سحيم بن الأسود من بني مالك بن النجار شهد بدراً واحد والمشاهد كلها مع رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ ، وكنيته سليم أبا صادق ، عُدّ من أفاضل المحدثين وعلمائهم وعظمائهم ، صحب الامام علي والحسين وزين العابدين والباقر﴿عليه السلام﴾ ، توفي في خلافة عثمان وليس له عقب . (ابن سعد ، الطبقات : ٣ / ٤٨٩؛ ابن أبي شيبة الكوفي، عبد الله بن محمد (ت٢٣٥ هـ/ ٨٤٦م): المصنف، تحقيق سعيد اللحام ، بيروت – دار الفكر (ط١ – ١٩٨٩) : ٨ / ٧٢٠ ؛ ابن حجر ، الاصابة : ٣ / ١٤٥

(١٦١) الطهراني، الذريعة،٢/١٥٤.

(١٦٢) م، ن،٢/١٥٥.

(١٦٣) ابان ابي عياش واسم ابي عياش فيروز،تابعي ثقة من أصحاب السجاد والباقر والصادق ﴿عليه السلام﴾ توفي سنة ١٣٧هـ (ينظر: هاشم البحراني، حلية الأبرار:٢/٤٠٠؛ مدينة المعاجز ،١/١٩٠؛ الحلي، خلاصة الاقوال ،٣٢٥.

(١٦٤) كتاب سليم،٣ –١٩؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ١٢/٢١٦؛ الطبرسي: كفاية الموحدين، ٣ /٣٩١–٣٩٥؛المتقي الهندي،كنز العمال:٣/٢٧.

(١٦٥) محسن الامين ، أعيان الشيعة ، ١٦/٣٥٨ ؛ الشاكري ، الأعلام من الصحابة والتابعين ،٤/٥٩–٦١.

(١٦٦) حسن الحسيني:نور الافهام في علم الكلام،١/٥.

(١٦٧) حبيب بن مسلمة الفهري القرشي ولاه عثمان أذربيجان وولاه معاوية أرمينية ومات فيها سنة ٤٢هـ قيل انه قد كان له صحبة(ينظر:ابن حجر، الاصابة،٦/٩١).

(١٦٨) ينظر:العيني،عمدة القارئ ،٥٩؛ ابن الاثير، الكامل ،٣ /٧٧- ٧٩ ؛ الاميني، الغدير ،٨/٣٢٥؛ مغنية، الشيعة في الميزان،٢٦-٢٩.

(١٦٩) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي ، ٢ / ١٤٩ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ٢ / ٣٤٩ ؛ ابن خلدون ، تاريخ بن خلدون ، ٢ / ٣٨٥ ؛ الاميني ، أعيان الشيعة ، ١ / ٥٢٤ .

(١٧٠) ينظر : الثقفي ، الغارات ، ١ / ٢٠٨ ؛ ابن الأثير ، الكامل ، ٣ / ٦١ ؛ المقريزي،الخطط،٣/٦١ ؛ جعفر السبحاني،أضواء على عقائد الأمامية ، ٣٢٢ .

(١٧١) مغنية ، الشيعة في الميزان ، ٢٨ .

(١٧٢) م ن ، ٢٨ .

(١٧٣) صالح الورداني ، السيف والسياسة ،٩٢ .

(١٧٤) ينظر : ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة ، ٧٤ ؛ نصر بن مزاحم ، صفين ، ١٩٣ – ١٩٤ ؛الثقفي ، الغارات ، ١ / ٢٠٨ – ٢٠٩ ؛ البلاذري ، فتوح البلدان ، ٢ / ٢٢ – ٢٣؛ ابو الفرج ، الأصفهاني : الأغاني، ١٢ / ٣٠٧ ؛المرتضى ، الامالي ، ٢١٢؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١ / ٢٣٦ ؛ القاضي النعمان ، شرح الأخبار ، ٢ / ٥٣ ؛ ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ٢ / ٣١٤ ؛ الخوارزمي ، المناقب ، ١٨١ ؛ الخزاز القمي ، كفاية الأثر ، ٣٢٦ ؛ الطوسي ، الفهرست ، ٥٩ ؛ النقرشي ، نقد الرجال ، ١ / ٣٧٣ ؛ الاردبيلي ، جامع الرواة ، ٢ / ٣٦٧ ؛ النسائي ، فضائل الصحابة ، ٣٧ ؛ الرازي ، الجرح والتعديل ، ٢ / ٤٥٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٠ /٢٨٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١/ ٣٠٩ ؛ الحموي:معجم الأدباء ، ١٤ / ٤٩ –٥٠ ؛ القفطي ، أنباه الرواة على أنباه النجاة ، ١ / ٤ – ٥ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ١ / ٥١١ ؛ جواد جعفر الخليلي ، محاكمات الخلفاء وإتباعهم ، ٣٠٩ ؛ حسين الشاكري ، علي في الكتاب والسنة والأدب،٤/٢٥-٢٧ ؛ احمد زكي صفوت ، جمهرة خطب العرب، ١ /٣٧٥ ؛الخوئي ،معجم رجال الحديث ،٥/١٣٩؛ الطهراني، الذريعة،٧/١٩٣.

(١٧٥) صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث بن الهجرس بن صبرة بن حدرجان بن عساس بن ليث بن حداد بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو بن وديعة بن افطر بن عبد القيس من ربيعة ، وكنيته أبا طلحة ، من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

﴿عليه السلام﴾وهو احد فصحاء العرب ثقة ، شريفاً مطاعاً أميرا من سادات عبد القيس من أهل الكوفة ، توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان . (ابن سعد ، الطبقات : ٦ / ٢٢١؛ البلاذري ، انساب الاشراف : ٥ / ٢٦٥ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب : ٢ / ٢٧٣ ؛ ابن حجر ، الاصابة : ٣ / ٣٠٨) .

(١٧٦) ثابت بن قيس بن ثابت بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري أبو قيس بن ثابت احد شعراء العرب الأعلام مات على كفره قبل قدوم النبي﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ المدينة ولثابت بن قيس صحبه ودين ،شهد مع النبي ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ احد وما بعدها وأصابته في احد اثنتي عشر جراحة،وسماه الرسول﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ حاسر وجعل يقول: يا حاسر اقبل ، يا حاسر أدبر ، كان ثابت احد صحابة الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ الذين ابلوا معه بلاءاً حسناً في جميع المواقف ، استعمله الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ المدائن ، كان له ثلاث بنين هم عمر ومحمد ويزيد قتلوا جميعاً يوم الحرة سنة ٦٣هـ إما أبوهم فكان قد توفي في خلافة معاوية . (ابن سعد ، الطبقات : ٢٥٩/٥ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب : ١ / ٢٣٦ ؛ الصفدي ، الوفي بالوفيات : ٢٨٢/١٠ ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق : ١٣٦/١١- ١٣٧ ؛ ابن حجر ، الإصابة : ٥٠٩/١) .

قائمة المصادر والمراجع :

❁القران الكريم

أولاً _ المصادر الأولية :

❁ أبن الأثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت٦٣٠هـ /١٢٣٢م)

– أسد الغابة في معرفة الصحابة ، بيروت – دار الكتاب (د ت) .

– اللباب في تهذيب الأنساب ، بيروت – دار صادر (د ت) .

❁ الاردبيلي ، محمد بن علي (ت ١١٠١ هـ / ١٧٨٦م)

– جامع الرواة و إزاحة الاشتباهات عن طرق الإسناد ، بيروت – منشورات مكتبة الرسول (د ت)

❁ أبي الأسود الدؤلي

– ديوان أبي الأسود ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، بغداد (ط١ – ١٩٦٤)

❁ ألآنباري ، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧هـ / ١١٨١م)

- نزهة ألالباء في طبقات ألأدباء ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، بغداد – مكتبة ألأندلس (ط ١– ١٩٧٠)

❁ ألأصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين (ت٣٥٦ هـ / ٩٦٩ م)

- ألاغاني ، بيروت – دار صادر (١٩٦٨).

❁ الاحسائي ، ابن جمهور (ت ٨٨٠هـ /١٤٧٥م)

– عوالي اللئالي ، تحقيق اقا محسن العراقي ، قم (ط١ –١٩٨٣)

❁ احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م)

– مسند احمد بن حنبل ، بيروت – دار صادر (د ت)

❁ أبن أعثم الكوفي ، أبو محمد أحمد (ت٣١٤هـ / ٩٢٦ م)

– كتاب الفتوح ، تحقيق علي شيري ، بيروت – دار ألأضواء (ط١ –١٩٩١) .

❁ ابن بابويه : منتجب الدين (ت ٥٨٥ هـ / ١١٨٦م)

- الأربعون حديثاً ، قم – مؤسسة الإمام المهدي (ط١ – ١٩٩٨)

❁ الباجي ، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد (ت ٤٧٤هـ / ١٠٨١م)

- التجريح والتعديل،تحقيق أحمد البزاز،مراكش– مطبعة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية (د ت)

❁ البحراني ، هاشم (ت ١١٠٧ هـ / ١٦٩٥ م)

– حلية الأبرار ، تحقيق غلام رخا ، قم– مؤسسة النعارف الإسلامية (ط١– ١٩٩٤)

– مدينة المعاجز ، قم – ط١ ، ١٩٨٣

❁ البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦هـ / ٨٦٩ م)

– التاريخ الكبير ، الهند ، حيدر أباد الدكن (١٩٤٢) .

– صحيح البخاري، بيروت – دار بن كثير (ط ١ . ٢٠٠٢)

❁ ابن البراج ، عبد العزيز الطربلسي (ت ٤٨١هـ / ١٠٨٨ م)

- جواهر الفقه، تحقيق إبراهيم عبد الهادي ،قم– مؤسسة النشر الإسلامي(ط١– ١٩٩١)

❁ البرقي ، احمد بن محمد (٢٧٤ هـ / ٨٨٧م)

– رجال البرقي ، منشورات جامعة طهران ، ط١–١٩٦٣

❁ البغدادي ،عبد القادر بن عمر(ت١٠٩٣هـ/١٦٨٢م):

– خزانة الأدب ، تحقيق محمد نبيل ،اميل بديع،بيروت– دار الكتب العلمية(ط١–١٩٩٨)

❁ البلاذري ،أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ /٨٩٢ م)

– فتوح البلدان ،تحقيق رضوان محمد رضوان،بيروت – دار الكتب العلمية (ط١ –١٩٨٣).

❁البيهقي ، أبي بكر احمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) .

- معرفة السنن والآثار، تحقيق كسروي حسن، بيروت– دار الكتب العلمية(د٠ت)

❁ الترمذي ، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ /٨٩٢ م)

– سنن الترمذي (الجامع الصحيح) تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، بيروت – دار الفكر (ط٣ – ١٩٨٣)

❁ التفرشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني (ت ١٠٣٠ هـ –١٦٢٠ م)

– نقد الرجال ، قم (ط١ – ٢٠٠٤) .

❁ ابن تيمية ، أحمد أبو العباس حراني (ت ٧٥٨ هـ /١٣٥٦م)

– التفسير الكبير ، تحقيق عبد الرحمن عميرة ، بيروت – دار الكتب العلمية (د ت)

❁ الثعالبي ، أبو منصور (ت ٨٧٥هـ / ١٤٧٠م)

- تفسير الثعالبي ، تحقيق عبد الفتاح أبو سنة ، بيروت – دار إحياء التراث العربي (ط١ – ١٩٨٩)

❁ الثقفي ، إبراهيم بن محمد بن سعيد أبو هلال (ت ٢٨٣هـ /٨٩٦م)

– الغارات ، تحقيق جلال الدين المحدث ، بيروت (د ت) .

❁ الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨ م)

– البيان والتبيان ، تحقيق حسن السندوبي ، القاهرة ، ط٢ (د ت)

❁ ابن جبر ، زين الدين علي بن يوسف (ت ق ٧هـ)

– نهج الإيمان ، تحقيق احمد الحسن ، مشهد (ط١ –١٩٩٨) .

❁ الجمحي ، محمد بن سلام(ت٢٣١هـ/٨٤٥م)

- طبقات فحول الشعراء ،تحقيق محمود محمد شاكر،مصر– دار المعارف (١٩٥٢):

❁ الجرجاني ،علي بن محمد (ت٨١٦هـ/١٤١٣م)

– التعريفات ، مصر– البابي الحلبي (١٩٣٨)

❁ أبن جني ، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت ٣٩٢هـ /١٠٠١م)

– الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، بغداد ، ١٩٩٠.

❁ أبن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠م)

- صفوة الصفوة ، تحقيق إبراهيم رمضان وسعيد اللحام ، بيروت ، (ط٣ –٢٠٠٢)

❁ الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م)

– المستدرك على الصحيحين ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، بيروت – دار الكتب العلمية (ط١ – ١٩٩٠)

❁ أبن حبان ، محمد بن حبان بن أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ /٩٦٥م)

– الثقات في الصحابة والتابعين،تحقيق محمد عبد المعيد خان،الهند، حيدر أباد الدكن (د ت) .– مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق مرزوق علي إبراهيم ، المنصورة – دار الوفاء (ط ١ – ١٩٩٠) .

– كتاب المجروحين ، تحقيق محمود إبراهيم،مكة المكرمة – دار الباز للنشر(د٠ت).

– مولد العلماء ووفياتهم ، تحقيق عبد الله احمد سليمان ، الرياض – دار العاصمة (ط١ – ١٩٩٠) : ٢٠٥/١

❁ ابن حبيب ، محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م)

- المحبرّ ، (د ط) ١٩٦٣.

❁ أبن حجر ،أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ /١٤٤٨م)

- ألإصابة في معرفة الصحابة ، تحقيق محمد البيجاوي ، بيروت ،(ط ١ -٢٠٠٥) .

- تقريب التهذيب ، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا ،بيروت - دار الكتب العلمية (ط٢ - ١٩٩٥) .

- تهذيب التهذيب ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٧.

- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، بيروت - دار المعرفة (ط ٢- ١٩٨٨) .

❁ أبن أبي الحديد المعتزلي ، عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٥هـ /١٢٥٧م)

- شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت ،دار الساقية (ط١ - ٢٠٠١) .

❁ الحر العاملي ، محمد بن الحسن بن علي بن محمد (ت ١١٠٤هـ /١٦٩٢م)

- وسائل الشيعة ، بيروت ، ط ١-١٩٧٢.

❁ أبن حزم ألأندلسي ،أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ /١٠٦٣م)

- الأحكام ، تحقيق احمد شاكر ، بيروت ، مطبعة دار العاصمة (د ت)

❁ الحلي ، أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت ٧٢٦هـ / ١٣٣٥م)

– إيضاح الاشتباه ، بيروت – دار أحياء السنة النبوية (د ت)

–. كشف اليقين (د ط) (ط١–١٩٩٩)

– خلاصة الأقوال ، تحقيق جواد الفيومي ، قم (ط١ – ١٩٩٧)

❁ الحلي ، يحيى بن سعيد (ت٦٨٩ هـ /١٢٩٠ م)

- الجامع للشرائع – قم مؤسسة سيد الشهداء لطباعة العلمية (١٩٨٥)

❁ الحلي ، الحسن بن يوسف (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م)

– خلاصة الأقوال ، تحقيق جواد الفيومي ، قم (ط١ – ١٩٩٧)

❁ الخزاز القمي ، أبي القاسم علي بن محمد (ت ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م)

– كفاية الأثر في النص على الأئمة ألاثني عشر ، تحقيق عبد اللطيف الحسيني ، قم – ١٩٨١

❁ الخزرجي ، احمد بن عبد الله الأنصاري اليمني (ت ق ١٠ هـ)

–خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ،تحقيق عبد الفتاح أبو غدة،حلب ، دار البشائر الإسلامية (ط٤–١٩٩١) .

❁ الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ / ١٠٧٢ م)

– تاريخ بغداد ، بيروت ، دار الكتب العلمية (د ت) .

– الكفاية في علم الرواية ، تحقيق عمر هاشم ، بيروت – دار الكتاب العربي(ط١ – ١٩٨٥)

❁ الخطيب التبريزي ، ولي الدين أبي عبدا لله محمد بن عبدا لله (ت ٧٤١هـ /٣٤٠ م)

– ألآكمال في أسماء الرجال ، قم ، مؤسسة أهل البيت (د ت) .

❁ أبن خلدون ، عبد الرحمن محمد بن الحسن الحضرمي (ت٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)

- المقدمة ، بيروت ، دار القلم (ط٥ – ١٩٨٤)

❁ أبن خلكان ،أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)

- وفيات ألأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق أحسان عباس ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٦٨

❁ الخوارزمي ، الموفق بن احمد المكي (ت ٥٦٨ هـ / ١١٧٢ م)

– المناقب ، قم – مؤسسة النشر الإسلامي (ط ٢ – ١٩٩٤) .

❁ أبن خياط ، خليفة بن خياط أبو عمرو الليثي العصفري (ت٢٤٠هـ / ٨٥٤ م)

- طبقات خليفة بن خياط ، بيروت ، دار الكتاب العربي (ط١ – ١٩٨٢) .

❁ أبو داوود ، سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٨م)

- سنن أبي داوود ، مصر– المكتبة التجارية (ط٢ –١٩٥٠)

❁ الديلمي ،أبي محمد الحسن بن أبي الحسن (ت٧١١هـ/١٣١١م)

– إرشاد القلوب، بيروت–مؤسسة الاعلمي(ط٤–١٩٧٨)

❁ الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٧٤م)

. سير أعلام النبلاء ، تحقيق إبراهيم ألابياري ، القاهرة ، مطبعة دار المعارف ومعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية (د ت).

. تذكرة الحفاظ ، تحقيق عبد الرحمن يحيى ، بيروت ، دار أحياء التراث (١٩٥٤) .

– العبر في خبر من غبر ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، الكويت ، مطبعة الكويت (ط٢–١٩٨٤) .

. تاريخ ألإسلام ، تحقيق عمر عبد السلام ، بيروت ، دار الكتاب العربي (ط١–١٩٨٧).

– الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق محمد عوامة ، جدة – دار القبلة ١٩٩٢

❁ الرازي، أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر(ت ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م)

- الجرح والتعديل ، الهند ، حيدرأباد الدكن (ط١–١٩٥٢) .

❁ الزركشي ، محمد بن هادر بن عبدا لله (ت ٧٤٥هـ / ١٣٤٤م) .

– البرهان في علوم القران ، تحقيق محمد أبو الفضل ، بيروت – دار إحياء الكتب العربية (ط١ –١٩٥٧)

❁ أبن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤ م)

- الطبقات الكبرى ، بيروت ، دار صادر (د ت)

❁ سفيان الثوري ، سفيان بن سعيد بن مسروق (ت ١٦١هـ / ٧٧٨م)

- تفسير الثوري ، تحقيق لجنة من الباحثين ،بيروت –دار الكتب العلمية(ط١ –١٩٨٣).

❁ سليم بن قيس الهلالي الكوفي

–كتاب سليم بن قيس ، تحقيق محمد باقر الأنصاري ، بيروت – ١٩٦٨

❁ السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٦٢هـ/١١٧٧م)

– الأنساب ، تحقيق عبد الله عمر الباروجي ، بيروت – دار الجنان (ط١ – ١٩٨٨)

❁ السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبدا لله بن المرزبان(ت٣٦٨هـ / ٩٧٩م)

. أخبار النحويين البصريين ، بعناية فرنسيس فرانكو ، باريس

❁ السهمي ،حمزة بن يوسف (ت٤٢٧هـ/١٠٣٥م)

– تاريخ جرجان ، بيروت– عالم الكتب (ط٤–١٩٨٧)

❁ سيف بن عمر الضبي ألأسدي (ت ٢٠٠هـ / ٨١٥ م)

– الفتنة ووقعة الجمل ،تحقيق أحمد راتب عرموش ، بيروت ، دار النفائس (ط١ – ١٩٦٩،

❁ السيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن بن الكمال بن أبي بكر(ت٩١١هـ /١٥٠٥م)

– إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، تحقيق موقف فوزي جبر ، بيروت – دار الهجرة للطباعة ، ط١ (١٩٩٠)

– الإتقان في علوم القران، تحقيق سعد المندوب، بيروت _ دار الفكر (ط ١ _ ١٩٩٦)

– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت – المكتبة العصرية(د٠ت)

– الدر المنثور ، بيروت ، دار المعرفة للطباعة والنشر (د ت) .

– تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين ، مصر ، مطبعة السعادة (ط١ –١٩٦٣)

– تدريب الراوي ، مصر (ط١–١٩٧٨)

– طبقات الحفاظ ، تحقيق علي محمد عمر ، القاهرة ، مكتبة وهبة (ط١ – ١٨٧٦) .

– لب الألباب في تحرير الأنساب ، بيروت – دار المعرفة (د ت)

– المزهر في علوم اللغة ، تحقيق محمد احمد جاد المولى ،(بولاق ١٨٦٥)

❁ الشافعي ، محمد بن إدريس(ت ٢٠٤ هـ/ ٨١٩ م)

– أحكام القران ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، بيروت ، دار الفكر (د ت)

❁ ابن شعبة الحراني ، أبو محمد الحسن بن علي (ت القرن الرابع الهجري)

- تحف العقول ، تحقيق علي اكبر الغفاري ، قم – مؤسسة النشر الإسلامي(ط٢ – ١٩٨٤) .

❁ ابن شهراشوب ، مشير الدين أبو عبد الله (ت ٥٨٨ هـ / ١١٩١ م)

– مناقب آل أبي طالب ، النجف الاشرف _ المطبعة الحيدرية (١٩٥٦)

❁ا لصدوق ، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١ هـ/ ١٩٩١م)

– علل الشرائع ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، النجف الاشرف – المكتبة الحيدرية (١٩٦٦)

– الامالي ،قم،مؤسسة البعثة (ط١–١٩٩٦)

– من لا يحضره الفقيه ، تحقيق علي الغفاري ، قم (ط٢ – د ت)

❁ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤ هـ /١٣٦٢م)

- الوافي بالوفيات ، تحقيق ماهر جرار ، المعهد ألألماني للنشر (ط١ – ١٩٧٧) ،

❁ ابن طاووس ،رضي الدين علي بن موسى بن محمد (ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥م)

– إقبال الأعمال،تحقيق جواد القيومي ، مكتب الإعلام الإسلامي (ط١–١٩٩٥)

❁ الطبراني ، ابي القاسم سليمان بن احمد (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م)

– المعجم الكبير،تحقيق حمدي عبد المجيد السلقي ، بيروت–دار إحياء التراث(ط٢–د٠ت)

❁ الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ / ٩٢٢م)

– تاريخ الر سل والملوك ، بيروت ، دار الكتب العلمية (ط١ – ١٩٩٧) .

– جامع البيان في تفسير القران ، تحقيق جميل صدقي العطار ، بيروت ، دار الفكر (ط١–١٩٩٥) .

❁ الطبري ، احمد بن عبد الله (ت ٦٩٤هـ/١٢٩٤م)

– ذخائر العقبى ، القاهرة – المكتبة المصرية (١٩٧٦) .

❁ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)

- الخلاف ، تحقيق نخبة من الباحثين ، قم مؤسسة النشر الإسلامي (ط١ – ١٩٨٧)
- الفهرست،تحقيق جواد القيومي ، قم – مؤسسة النشر الإسلامي(ط١–١٩٩٦)
- مصباح المتهجد ، بيروت – مؤسسة فقه الشيعة (ط١ – ١٩٩١)

❁ أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي العسكري الحلبي (ت٣٥١هـ /٩٧٢م)

– مراتب النحويين ، بيروت (ط١ – ١٩٧٢)

❁ أبن عبد البر،أبو عمر يوسف بن عبدا لله (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م)

– الاستيعاب ، تحقيق محمد البيجاوي ، بيروت – دار الجيل (د ت)

– التمهيد ،تحقيق مصطفى بن احمد،محمد عبد الكريم، المغرب– وزارة عموم الأخبار والشؤون الإسلامية(١٩٦٧)

❁ أبن عبد ربه ألأندلسي ، أبو عمر أحمد بن محمد (ت٣٨٢هـ /٩٩٣م)

– العقد الفريد ، تحقيق محمد سعيد ، القاهرة ،١٩٤٠

❁ أبن عدي ، أبي احمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥ هـ / ٩٧٥م)

- الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق ، سهيل زكار ، بيروت ،دار الفكر(ط١– ١٩٨٤).

❁ ابن العربي،ابو بكر محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطائي الاندلسي(ت ٦٣٨هـ / ١٢٤٠ م)

– محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار في الأدبيات والنوادر والأخيار ، مصر – مطبعة السعادة (ط١ – ١٩٦٨)

❁ أبن عساكر ، القاسم بن علي بن الحسن (ت٥٧١ هـ / ١١٧٥ م)

– تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق علي شيري ، بيروت ، دار الفكر (ط١ –١٩٩٥) .

❁ ابن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦ هـ /١١٥١ م)

– المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،بيروت دار الكتاب العلمية (ط١ –١٩٩٣)

❁ أبن العماد الحنبلي ، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن احمد (ت١٠٨٩هـ /١٦٧٨م)

– شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، القاهرة ، المطبعة التجارية (د ت) .

❁ العيني ، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد (ت٨٥٥ هـ / ١٤٥١م)

- عمدة القارئ في شرح البخاري ، تحقيق عبد الله محمود محمد عمر ، بيروت ، دار أحياء التراث العربي (د ت) .

❁ القاضي النعمان ، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور المغربي (ت ٣٦٣هـ / ٩٧٣م)

– شرح ألأخبار،تحقيق محمد الحسيني ، طهران ، مؤسسة الشر ألإسلامي(د ت).

❁ ابن قتيبة الدينوري ، أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)

–الإمامة والسياسة ، تحقيق طه محمد الزيني ، سوريا – مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع(د.ت)

– عيون الأخبار ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٨ .

– المعارف ، القاهرة (ط١ – ١٩٧٨) .

❁ القرطبي ، أبي عبد الله احمد الأنصاري (ت٦٧١هـ/١٢٧٢م)

– تفسير القرطبي، تحقيق احمد عبد العليم ، القاهرة – دار الشعب : (ط١ – ١٩٩٢)

۞ القفطي ، جمال أبي الحسن علي بن يوسف(ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م)

– أنباه الرواة على أنباه النجاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة – دار الكتب (١٩٥٥)

۞ القلقشندي ، أحمد بن علي (ت٨٢١هـ / ١٤١٨م)

– صبح ألاعشى في صناعة ألانشا ، تحقيق يوسف علي الطويل ، بيروت ، دار الفكر(ط١ – ١٩٨٣)

۞ القنوجي ، صديق بن حسن(ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨ م)

– أبجد العلوم ، الوشي المرقوم في أحوال بيان العلوم ، تحقيق عبد الجبار زكار ، بيروت – دار الكتب العلمية ،١٩٧٨،

۞ أبن كثير، إسماعيل بن عمر الدمشقي أبو الفدا (ت٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)

- تفسير ابن كثير ، بيروت– دار الفكر العربي (ط١ – ١٩٨١)

۞ الكليني ، أبي جعفر ، محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت ٣٢٩هـ / ٩٤٠ م)

– الكافي، تحقيق علي أكبر الغفاري، طهران ، دار الكتب ألإسلامية (ط٥ – ١٩٨٣)،

۞ أبن ماجة ، محمد بن يزيد (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٧ م)

– سنن بن ماجة ، بيروت ، دار الفكر (ط٢ – ١٩٨٢).

۞ المازنداري ، مولي محمد صالح (ت ١٠٨١هـ / ١٦٧٠م)

– معالم العلماء ، قم – مؤسسة النشر الإسلامي (د ت)

۞ المتقي الهندي ، علاء الدين (ت ٩٧٥هـ / ١٥١٧م)

– كنز العمال في سنن ألأقوال والأفعال ، تحقيق بكري حياتي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة (ط١ – ١٩٨٩) .

❁ المجلسي ، محمد باقر (ت ١١١١هـ /١٧٠٠م)

– بحار ألأنوار ، تحقيق محمد باقر البهبوذي ويحيى العايدي ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي (ط٣ – ١٩٨٣) .

❁ المحقق الاردبيلي ، الشيخ احمد (ت ٩٣٣هـ / ١٥٨٥م)

– زبدة البيان ، تحقيق محمد الباقر البهبوذي ، طهران – المكتبة المرتضوية (د ت)

❁ المحقق الكركي ، علي بن الحسين (ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٣م)

– جامع المقاصد ، بيروت – دار إحياء التراث العربي (ط١ –١٩٨٨)

❁ المرتضى ، علي بن الحسين بن موسى بن محمد (ت ٤٣٦هـ / ١٠٤٤م)

– ألآمالي ، تحقيق محمد بدر الدين الحلبي ، حيدرأباد الدكن ،١٩٠٧ .

- شرح الأزهار ، صنعاء (د ت)

❁ المرزباني الخراساني ، ابو عبيد الله محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م)

- مختصر أخبار شعراء الشيعه ،تحقيق محمد هادي الأمين ، بيروت–الكتبي للطباعة (ط٢– ١٩٩٣)

❁ المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)

- تهذيب الكمال ، تحقيق بشار عواد معروف ، بيروت ،مؤسسة الرسالة (ط١ – ١٩٨٠) .

❁ المسعودي ،أبي الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)

- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق يوسف سعد ، بيروت ، دار ألأندلس (ط٦– ١٩٨٤) .

❁ المفيد ، محمد النعمان بن المعلم أبي عبدالله العكبري البغدادي(ت٤١٣هـ / ١٠٢٢م)

– الاختصاص ، تحقيق علي الغفاري ، بيروت – دار المفيد (ط٢ – ١٩٩٣)

❁ المقدسي ، موفق الدين عبد الله بن قدامة (ت ٦٢٠هـ / ١٢٢٣ م)

– الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار،تحقيق على نوهض ، بيروت– دار الفكر العربي(د ت)

❁ المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي (ت٨٤٥ هـ / ١٤٤١م)

– امتاع الاسماع ،تحقيق محمد عبد الحميد النمس ، بيروت .دار الكتاب (ط١–١٩٩٩):١٤٢/٩

–الخطط المقريزية (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار)،القاهرة–المطبعة التجارية(د٠ت).

❁ المناوي ، محمد عبد الرؤوف بن علي (١٠٣١ هـ / ١٧١٧م)

– كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق ، القاهرة المطبعة الأميرية (١٨٩٢)

❁ أبن منظور ، محمد بن مكرم ألأفريقي المصري (ت٧١١هـ / ١٣١١م)

- لسان العرب ، بيروت ، دار صادر (د ت) .

❁ المنقري ، نصر بن مزاحم الكوفي العطار (ت٢١٢هـ / ٨٢٨ م)

– وقعة صفين ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مصر (ط٣ – ١٩٦٣) .

❁ الموفق الخوارزمي ، الموفق بن أحمد المكي (ت ٥٦٨هـ / ١١٧٢م)

– المناقب ، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي (د ت)

❁ النجاشي ، أبو العباس احمد بن علي (ت ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)

– رجال النجاشي ، تحقيق موسى التبريزي ، قم – مؤسسة النشر (ط٥ – ١٩٩٦) .

– فهرست أسماء المصنفين من الشيعة ، قم (د ت) .

❁ أبن النديم ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)

- الفهرست ، تحقيق رضا تجدد ، بيروت (د ت) .

❁ النسائي ، احمد بن زهير ابن أبي خيثمة البغدادي (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م)

- فضائل الصحابة ، بيروت – دار الكتب العلمية (د ت)

❁ أبو نعيم ألأصفهاني ، أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ / ١٠٣٨ م)

– ذكر أخبار أصفهان ، ليدن – بريل (١٩٣٤) .

❁ ابن أبي هاشم ، عبد الواحد بن عمر (ت٣٤٩ هـ / ٩٦٠م) :

– أخبار النحويين ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، طنطا – دار الصحابة للتراث (ط١ – ١٩٩٠):

❁ الواقدي ، أبو عبد الله محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٢ م)

– فتوح الشام ، بيروت – دار الجيل (ط١ – ١٩٨٢ م)

❁ النووي ، محي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ – ١٢٧٧م)

– رياض الصالحين ، بيروت – دار الكتب (ط١ –١٩٩١) .

❁ الهيثمي ، علي بن أبي بكر بن سلمان (ت ٨٠٧ هـ /١٤٠٤ م)

– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، بيروت ، دار الكتب العلمية (ط١ – ١٩٨٨)

❁ اليافعي ، أبو محمد عبدا لله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨ هـ /١٣٦٦م)

– مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، بيروت (ط ٢– ١٩٧٠)

❁ ياقوت ، شهاب الدين أبي عبدا لله البغدادي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩م)

– معجم الأدباء ، بيروت– دار الفكر(د ت)

❁ اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن مصعب بن واضح (ت ٢٩٢هـ / ٩٠٤ م)

– تاريخ اليعقوبي ، تحقيق خليل المنصور ، بيروت ، دار الكتب العلمية (ط٢ – ٢٠٠٢).

ثانياً – المراجع الحديثة

❁ احمد زكي صفوت ،

– جمهرة خطب العرب، بيروت ،المكتبة العلمية،د٠ت

❁ ألاحمدي الميانجي ، علي حسين

– مواقف الشيعة ، إيران ، مؤسسة النشر ألإسلامي ، ط١– ١٩٩٦ .

❁ إعجاز حسيني

- كشف الحجب والأستار، قم – مطابع حسيني ، ، قم – (د ت)

❁ إسماعيل بن احمد العلوي:

– كفاية الموحدين في أصول الدين ، قم (د ت)

❁ ألامين ، محسن حسن

– أعيان الشيعة ، بيروت ، دار التعارف ، د ت .

– مستدركات أعيان الشيعة ، قم – مؤسسة النشر الإسلامي (٢٠٠١) .

❁ الاميني ، عبد الحسين احمد النجفي

– الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، بيروت – دار الكتاب العربي (ط٤ / ١٩٧٧) .

❁ الأنصاري ، محمد حياة

– معجم الرجال والحديث (لا توجد معلومات في أصل الكتاب)

❁ الشيخ الأنصاري

– كتاب الصلاة ، قم (ط١ –١٩٩٥)

❁ البحراني ، هاشم

– مدينة المعاجز ، قم – ط١ ، ١٩٨٣

❁ بحر العلوم ، محمد

– الفوائد الرجالية ، قم (ط١ –٢٠٠١) .

❁ البراقي ، حسين السيد أحمد

- تاريخ الكوفة ، النجف ألاشرف ، المطبعة الحيدرية ، ط٢ – ١٩٦٨.

❁ البروجردي ، أقا حسين

- جامع أحاديث الشيعة ، قم ، د ت .

❁ الجلالي ، محمد رضا

– تدوين السنة الشريفة ، قم (ط٢–١٩٩٨)

❁ التبريزي ، علي بن موسى

– مرآة الكتب تحقيق محمد علي الحائري ، قم– مكتبة آية الله المرعشي(ط١–١٩٩٤)

❁ جرجي زيدان

– تاريخ آداب اللغة العربية ،مصر (١٩١١)،

❁ جعفر السبحاني

– أضواء على عقائد الأمامية ، قم– مؤسسة الإمام الصادق، ط١ – ٢٠٠١)

– مفاهيم القران ، بيروت – دار الحديث (ط١ –٢٠٠٢)

- رسائل ومقالات ، (قم – د ت)

❁ جواد جعفر الخليلي.

- محاكمات الخلفاء وإتباعهم ، بيروت – دار الإرشاد (ط١ – ٢٠٠١)

❁ الحائري ، محمد مهدي

- شجرة طوبي ، النجف ألاشرف ، المكتبة الحيدرية ، ط١ – ١٩٨٥،

❁ حسن إبراهيم حسن ،

- تاريخ الإسلام السياسي والثقافي والديني الاجتماعي،مكتبة النهضة المصرية (ط ٧ – ١٩٦٤)

❁ حسن الحسيني

- نور الإفهام في علم الكلام،قم (ط١– ٢٠٠٥)

❁ حسين الشاكري

- علي في الكتاب والسنة والأدب(بيروت – ط١ – ١٩٩٨

❁ الخوئي ، السيد أبو القاسم علي أكبر هاشم الموسوي

-الاجتهاد والتقليد ، قم– دار أنصاريان (ط١ –١٩٩٠)

- البيان في تفسير القران ،بيروت– دار الزهراء للطباعة والنشر(ط٤–١٩٧٥)

- معجم رجال الحديث ، بيروت ، ط ٥ – ١٩٩٢ .

❁ الريشهري ، محمد

- ميزان الحكمة ، قم ، ط١ ، د ت .

❁ الزبيدي ، محمد بن مرتضى الحسيني الواسطي (ت ١٢٠٥هـ / ١٧٩٨م) .

– تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق علي الهلالي ، الكويت –١٩٦٦ .

❁ الزركلي ، خير الدين

– ألأعلام ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ط ٥ – ١٩٨٠

❁ الشاكري ، حسين

– الأعلام من الصحابة والتابعين ، قم (ط١ – ١٩٩٩)

❁ الشاهرودي ، علي النمازي

– مستدرك سفينة البحار ، تحقيق حسن النمازي ، قم–مؤسسة النشر الإسلامي(١٩٩٨)

❁ الصالح ،صبحي

- مباحث في علوم القران ، بغداد – ١٩٨٥

❁ الصدر، حسين

- الشيعة وفنون الإسلام ، بيروت – مؤسسة صوت القلم (ط٢ – ٢٠٠٤)

❁ طالب الخرسان

– نشأة التشيع ، منشورات الشريف الرضي (ط١ – ١٩٩١)

❁ الطبسي ، محمد جعفر

- رجال الشيعة في أسانيد السنة ، قم مؤسسة المعارف (ط١ – ٢٠٠٠)

❁ الطهراني ، اقا بزرك

– الذريعة الى تصانيف الشيعة ، بيروت – دار الأضواء (ط٣ – ١٩٨٣)

❁ عبد الرحمن البكري

- حياة عمر بن الخطاب ، بيروت – دار الإرشاد للطباعة (ط٧ –٢٠٠٥)

❁ علي الميلاني

- نفحات الإزهار ، قم (ط١ – ١٩٩٨)

❁ فارس حسون كريم

- الروض النظير في حديث الغدير ، قم –١٩٩٩) .

❁ القمي ، عباس

–الكنى والألقاب ،طهران ، مكتبة الصدر ، د ت .

❁ كاشف الغطاء ، محمد حسين

- أصل الشيعة وأصولها ، بيروت – دار الجيل (١٩٨٢) .

❁ الكوراني ، علي العاملي

- جواهر التاريخ ، قم – دار الهدى ، ط ١ – ٢٠٠٤

❁ الماحوزي ، علي

– كتاب الأربعين ، تحقيق مهدي رجائي (ط١ – ١٩٩٧)

❁ محمد أبو زهو

- الحديث والمحدثون، بيروت(ط –١٩٩٣)

❁ محمد علي

– الموسوعة الفقهية المسيرة ، قم –مجمع الفكر الإسلامي (ط١–١٩٩١)

❁ المحمودي ، محمد باقر

– نهج السعادة ،النجف الاشرف–دار النعمان للطباعة (ط١–١٩٦٨)

❁ المدرسي ، محمد رضا

- التشيع في رأي التسنن (قم –١٩٦٤)

❁ مغنية، محمد جواد

– الشيعة في الميزان ، بيروت – دار التعارف (ط٤–١٩٧٩)

❁ مير محمد رزندي

– بحوث في تاريخ القران وعلومه ، قم(٢٠٠٠)

❁ هدى جاسم محمد

- المنهج الأثري في تفسير القران الكريم ، بيروت دار الكتاب العلمية (ط١ –٢٠٠٣)

❁ الورداني ، صالح

- السيف والسياسة – القاهرة ، دار الحسام (ط١ – ١٩٩٦)
- عقائد السنة وعقائد الشيعة (التقارب والتباعد)،بيروت– مؤسسة الغدير(ط١ – ١٩٩٩)

ثالثاً – الرسائل الجامعية

❁ الكنزاوي ، مهند عبد الرضا

– التعليم في البصرة في العصر الإسلامي ، رسالة ماجستير في التاريخ الإسلامي مقدمة إلى مجلس كلية التربية في جامعة البصرة بإشراف الأستاذ الدكتور جاسم ياسين الدرويش (٢٠٠٣) .